وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـــوان

تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء

"دراسة ميدانية بثانويات الوادي أنموذجا"

من اعداد الطلبة (ة) :
– أنفال بلابل
– ايمان مسيوغي

نوقشت المذكرة علنا يوم :

2025\5\28

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. براهم عصام	.. ..	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
د. مرابط عياش عزوز	.. ..	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا و مقررا
د. قيزح هدى	.. .. ..	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2025\2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـــوان

تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء

"دراسة ميدانية ثانويات الوادي أنموذجا"

من اعداد الطلبة (ة) :
– أنفال بلابل
– ايمان مسيوغي

نوقشت المذكرة علنا يوم :

..\..\2025

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاسم و اللقب	.. ..	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
عزوز مرابط عياش	.. ..	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا و مقررا
الاسم و اللقب	.. ..	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2024\2025

الاهداء

أحمد الله الذي هداني وسدد خطاي واثني على جميل صنعه، وأصلي وأسلم على النبي الأمي وعلى آله وصحبه

.في هذه اللحظة التي أقطف فيها ثمار جهدي، لا يمكنني أن أنسى من كانا السند الأول والمعين الدائم والنبع الذي لا ينضب من العطاء والحنان، والديّ الكريمين أمي الحبيبة، يا صاحبة القلب الكبير الذي يسع الدنيا بحبها وحنانها، ويا أبي الغالي، يا مثلي الأعلى في العزيمة والإصرار، هذا التخرج هو ثمرة غرسكما الطيب، وجهدكما الصادق، هو فرحة لكما قبل أن يكون فرحتي .أتمنى أن أكون دائمًا مصدر فخر لكما أهديكما هذا العمل المتواضع، مع خالص حبي وتقديري. ادامكم الله ملوكا في عرش قلبي وحفظكم ملاذ اليه انتمي

إلى من هم نبض قلبي وسندي في دروب الحياة، إخوتي الأجلاء :الغالي هارون، من كان له الفضل الأكبر في إنجاز هذه المذكرة .بعونه السخي، وتوجيهاتك القيمة لك مني خالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان .وإلى بقية أحبائي: يزيد، عماد، لقمان، زكريا، مريم، رحمة، وضحى... يا من غمرتم حياتي بالحب والرعاية منذ صغري، كنتم لي المسيرين والقدوة. فضلكم عليّ كبير، ومحبتكم هي أثمن ما أملك. هذا النجاح هو ثمرة دعمكم جميعًا

إلى زوجي الغالي، الذي كان لي السند في انجاز هذا العمل: ففيك اجتمعت رفقة الحلم، وصدق الموقف، وعمق الأمان... فلك شكرٌ لا يُقاس، ومحبةٌ لا تنتهي .. وإلى عائلته الكريمة، أهلي الأعزاء: أنتم صدرٌ رحب وقلوب نقية ...احتويتموني بمحبة صادقة، وكنتم الأهل بالمعنى الأوسع النبيل... فشكرًا لعطائكم.. إلى العزيزة ايمان، التي تقاسمت معي التعب والفرح في إنجاز هذه المذكرة .ستبقى هذه الصفحات تذكارًا جميلاً لرحلتنا المشتركة .. والى الغالية شيماء النجمة التي أضاءت طريقنا بنصائحها القيمة وتشجيعها الصادق صداقتك مكسب حقيقي

.إلى المشرف الطيب « عزوز مرابط عياش » لك مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان على الوقت والجهد الذي بذلته في سبيل إرشادنا. لقد كنت نِعمَ الموجِّه .

أنفال

من قال أنا لها نالها

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بفضله تحقق الأمنيات

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله على البدء وعند الختام .

إلى نبض قلبي وسندي الدائم أبي الحبيب الذي أضاء دروبي وطريقي وقدوتي في كل خطوة أخطوها.

إلى أمي الحنونة، الحضن الدافئ وسمائي التي لم تتركني يوماً ولا يكتمل يومي بدونها، التي كانت دوماً الملاذ والداعم المحفز فللكِ مني كل الحب والتقدير

إلى أخواتي الأعزاء، رفاق الدرب وشركاء الذكريات الذين أضاءوا حياتي بوجودهم فكانوا لي العون والسند وإلى التي ساعدتني في هذا العمل "سمية"

"إلى أصدقائي المخلصين ورفاق الدرب والمسيرة وعلى رأسهم "شيماء خوني" من شاركوني أيام التعب والاجتهاد ورفيقة دربي "أنفال بلابل" التي شاركتني في هذا الإنجاز، هم الذين زينوا أيامي بضحكاتهم ووقفوا بجانبي في كل خطوة وكانوا لي خير الصحبة والرفقة

إلى اليد الخفية التي أسدت لي معروفاً عظيماً، والذي غمرني بلطفه ومساعدته دون إنتظار مقابل، ولم يبخل علي بوقته أو جهده لك مني خالص الشكر والتقدير وأصدق الدعوات وأجمل الثناء، أثر فعلك الطيب باقٍ في قلبي ودافعاً لي نحو الأمام

إلى مشرفي القدير الدكتور عزوز مرابط عياش أُعبر عن عميق شكري له، الذي كان لي مصدر إلهام وثقة طوال فترة إعداد هذه المذكرة

.

أهديكم جميعاً هذا العمل المتواضع وثمرة جهدي، والله ولي التوفيق....

قوله تعالى: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

إيمـــان

الشكـــــــــــر والعـــــــــــرفان

قال الله تعالى" :لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" [إبراهيم: 7]

"وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ" [البقرة: 172]

بمشاعر يغمرها الامتنان، وبكلمات تعجز عن الوفاء، ندوّن هذه السطور عربون شكر ووفاء لكل من كان له أثر في رحلتنا العلمية

.الحمد لله أولًا وآخرًا، فهو وليّ التوفيق ومصدر القوة والعزيمة، وبه نستعين على إتمام الخطى وتحقيق الغايات

.نتوجه بخالص التقدير وجزيل العرفان إلى أستاذنا الفاضل ومشرفي العزيز الدكتور عزوز عياش مرابط، الذي كان خير مرشد وموجّه، ما بين دفء التوجيه وصدق النصح، لم يبخل بعلمه، ولم يتردد في دعمنا، فكان حضوره النبيل شعلة تنير دربنا وتدفعنا نحو الأفضل، فله منا أصدق التحايا وأسمى آيات الشكر والاحترام.

.كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرّموا بتقييم هذا العمل، ومنحونا من وقتهم وجهدهم،

.ولا ننسى أساتذتنا الكرام منذ بداية مشوارنا الدراسي، من علمونا أن العلم ليس حكرًا على القاعات، بل هو سلوك، وفكر، ورؤية للحياة. ولكل زملائنا الذين شاركونا رحلة التعب والسعي، كل الامتنان لروح المشاركة التي جمعتنا.

لكل من مدّ لنا يد العون، ولو بكلمة طيبة... شكرًا من القلب، وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

ملخص الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسرة والمدرسة وكذلك توصيل فكرة أن تحسين سلوك الأبناء في المدرسة من خلال إتباع الأسلوب المناسب للتربية داخل الأسرة، حيث تسعى الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تعنيف الآباء لأبنائهم على سلوكهم المدرسي، لتوعية الآباء لإستخدام أساليب سليمة للتربية الأسرية لتفادي السلوكيات الغير سوية لأبنائهم داخل المدرسة. وإندرج ضمنها أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي :

هل تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي إلى شجار الأبن داخل الوسط المدرسة؟

هل يؤدي العنف اللفظي للأبناء إلى تفوههم بالكلام الفاحش داخل وسط المدرسي؟

هل التعنيف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ؟

لقد تم تطبيق المنهج الوصفي، وتم الإعتماد على الإستمارة كآداة بحثية خلال إجراء الدراسة الميدانية.

وقد أجريت الدراسة على 100 عينة مكونة من طالب وطالبة من مجتمع البحث الذي قدر بمجموع أفرده 1075 طالب يتعرضون للعنف الأسري بثانويتين هما ثانوية محمد العيد آل خليفة، ثانوية شعباني عباس بالدبيلة الوادي، وقد تم التوصل إلى جملة من نتائج أهمها:

1/كلما زاد التعرض للعنف الجسدي زادت إحتمالية وممارسة الإبن لهذا السلوك داخل البيئة المدرسية.

2/إن العنف اللفظي الذي يمارس داخل الأسرة يولد شعور الغضب والرغبة في الإنتقام عند الأولاد وأن الإعتياد على ذلك في المنزل يدفعهم إلى التحدث بكلام فاحش وسيء مع زملائهم.

3/إن الأبناء يتعرضون للعنف الرمزي قد يتبنون أساليب التواصل السلبية التي يرونها في المنزل حيث يصبح ذلك نموذجاً يتعلمونه ويطبقونه في تفاعلاتهم مع الإخرين

Summary of the Study

The significance of this study lies in understanding the relationship between the family and the school, as well as conveying the idea that improving children's behavior in school can be achieved by adopting appropriate parenting styles within the family. The study aims to determine the extent to which parental abuse of their children affects their school behavior, with the goal of educating parents on using sound family education methods to avoid inappropriate behaviors in their children within the school environment. The study includes the following sub-questions:

- Does physical abuse of children lead to their fighting within the school environment?
- Does verbal abuse of children lead to their use of obscene language within the school environment?
- Does symbolic abuse of children within the family lead to them mocking their classmates?

The descriptive method was applied, and the questionnaire was used as a research tool during the field study. The study was conducted on a sample of 100 male and female students from a research population estimated at a total of 1075 students who are exposed to domestic violence in two secondary schools: Mohamed El Aid Al Khalifa Secondary School and Shaabani Abbas Secondary School in Debila, El Oued. The study reached several important findings, the most notable of which are:

1. The more exposure to physical violence, the higher the likelihood and practice of this behavior by the child within the school environment.
2. Verbal violence practiced within the family creates feelings of anger and a desire for revenge in children, and habituation to this at home leads them to speak obscene and bad words to their classmates.
3. Children exposed to symbolic violence may adopt negative communication styles they see at home, which becomes a model they learn and apply in their interactions with others.

فهرس المحتويات

الإهداء..... I
شكر وعرفان..... III
ملخص الدراسة..... IV
ملخص الدراسة بالإنجليزية..... V
فهرس المحتويات..... VII
فهرس الجداول والاشكال..... VIII
مقدمة..... ...أ

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد..... 2
المبحث الأول: تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة.....3
المطلب الاول: العنف الاسري..... 4
المطلب الثاني: السلوك المدرسي..... 8
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات الدراسة.....9
المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية..... 9
أولا: الدراسات السابقة..... 9
ثانيا: أثار النظريات المفسرة للعنف الاسري..... 12
خلاصة الفصل..... 13

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد..... 15
المبحث الأول: الطريقة والأدوات..... 16
أولا: الطريقة..... 16
ثانيا: الادوات..... 17
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة..... 19
أولا: النتائج..... 19
ثانيا: المناقشة والتوصيات..... 54
خلاصة الفصل..... 58
الخاتمة.....59
قائمة المراجع..... 61
الملاحق.....63

قائمة الجداول الأشكال البيانية

عنوان الجدول والشكل البياني	رقم الجدول والشكل	الصفحة
1/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	(1)	19
2/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	(2)	20
3/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مع من يعيشون	(3)	21
4/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد البنات	(4)	22
5/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأولاد	(5)	23
6/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تعرض الأفراد للضرب في المنزل	(6)	25
7/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشخص الذي يضربك	(7)	26
8/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاسباب التي يضرب من أجلها	(8)	27
9/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة التي تنضرب بها	(9)	27
10/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ردة الفعل عند الضرب	(10)	29
11/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم في العنف الجسدي داخل المدرسة	(11)	31
12/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسباب التي تدفعهم للشجار	(12)	32
13/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التصرف عند الشعور بالغضب	(13)	33
14/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تأثير العنف المنزلي على التصرف المدرسي	(14)	34
15/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تحدث الوالدين بلطف واحترام	(15)	35
16/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الغضب اللفظي من أحد الوالدين	(16)	36
17/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلمات المسموعة عند التوبيخ	(17)	38
18/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشاعر المصاحبة لسماع هذه العبارات	(18)	39
19/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام كلمات فاحشة أو سيئة عند التحدث مع الزملاء	(19)	40
20/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السبب الذي يدفعهم للتلفظ بكلمات سيئة مع زملائهم	(20)	42
21/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير العنف اللفظي المنزلي على التعبير اللفظي المدرسي	(21)	43
22/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية تحاور الوالدين مع بعضهم البعض	(22)	45
23/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير البيئة المنزلية على طريقة الكلام مع الزملاء	(23)	46
24/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسلوب تعامل والديهم معهم	(24)	47
25/يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أشكال العنف التي يتعرضون لها	(25)	48
26/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ردود فعل الطلاب على سماع زملائهم ينادون بعضهم بألقاب مهينة	(26)	50
27/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدلات السخرية بين التلاميذ في المدرسة	(27)	51
28/ يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسباب السخرية بين الزملاء	(28)	52

المقدمة

أولا– الإشكالية:

التربية هي عملية مستمرة تهدف إلى تنمية الفرد وتطوير قدراته ومهاراته في جميع جوانب الحياة، وهي عملية شاملة تؤثر على الفرد منذ طفولته وتستمر معه طوال حياته وتنطلق من الأسرة، حيث تعتبر الأسرة هي الحجر الأساسي في المجتمع والحلقة الأولى للتربية، وتعتمد كل أسرة في تربية أبنائها على أسلوب من أساليب التربية المتنوعة التي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكه، وكل أسلوب من هذه الأساليب يحمل في طياته أثار نفسية وسلوكية تؤثر على الطفل سواء بشكل إيجابي أو سلبي، مما يجعل من الضروري فهمها وتحليل تأثيراتها على المدى الطويل، ومن بين هذه الأساليب يبرز التعنيف الأسري كأحد الأساليب حيث يأخذ التعنيف الإشكالات متعددة، وكلها تترك أثار عميقة قد تمتد إلى مختلف مراحل حياة الطفل لينعكس بصورة مباشرة على سلوكيته في مختلف مناحي الحياه والأوساط من بينها الوسط المدرسي ولمعرفة العلاقة بين العنف داخل الأسرة خاصة تعنيف الأباء للأبناء وإنعكاساته على سلوكهم داخل المدرسة نطرح التساؤل التالي:

هل لتعنيف الأباء للأبناء أثر على سلوكهم داخل وسط المدرسي؟

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح جمله من التساؤلات الفرعية:

1–هل تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي الى شجار الأبن داخل الوسط المدرسي؟

2–هل يؤدي العنف اللفظي للأبناء الى تفوهم بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي؟

3– هل التعنيف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ؟

ثانيا– فرضيات الدراسة:

1–الفرضية العامة: لتعنيف الاباء لأبنائهم أثر على سلوكهم المدرسي.

2–الفرضيات الجزئية:

– تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي إلى شجار الأبن داخل الوسط المدرسي.

– يؤدي العنف اللفظي للأبناء إلى تفوقهم بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي.

– التعنيف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ.

ثالثا– أسباب اختيار الموضوع:

أ – أسباب ذاتية:

– الإهتمام بالموضوع والإستعداد لتناوله.

– إعتباره من الموضوعات التي تخص التربية ومرتبط بتخصصنا.

– هذه الدراسة ستعرفنا على هذا الأسلوب أكثر وماذا فعلته ومن خلال هذه المعرفة نتعامل معه في تربية أبنائنا.

ب – أسباب موضوعية:

– محاولة توصيل فكرة أن لأساليب التربية في الأسرة تأثير على سلوك الأبناء في المدرسة.

– إستكشاف أساليب التربية التي تستخدم داخل الأسرة لتنشئة الأبناء وأثرها على سلوكهم المدرسي.

– انتشار العديد من الظواهر في الوسط المدرسي التي تعود إلى طبيعة التربية للأبناء وأثرها على سلوكهم.

رابعا– أهداف البحث أهميته:

1– أهداف الدراسة:

نسعى من خلالها في الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف:

– معرفة مدى تأثير تعنيف الأباء لأبنائهم جسدياً كالضرب مثلا على سلوكهم داخل المدرسة في شجارهم مع زملائهم.

–يعتبر هذا الموضوع محوراً بارزاً في تخصصنا علم إجتماع التربية فأردنا العمل على إثراء رصيد العلمي لهذا الموضوع.

– توعية الأباء لإستخدام الأساليب السليمة للتربية الأسرية لتفادي السلوكيات الغير سوية لأبنائهم داخل المدرسة.

– التعرف على العلاقة بين العنف اللفظي للأباء داخل الأسرة والتفوه الأبناء بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي.

2– أهمية الدراسة:

– معرفة العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

– توصيل فكرة أن تحسين سلوك الأبناء في المدرسة من خلال إتباع الأسلوب المناسب للتربية داخل الأسرة.

– نشر الوعي بأن التنشئة السليمة داخل الأسرة والمحافظة عليها داخل المدرسة ينتج عنها مجتمع خالي من الظواهر الإجتماعية والآفات.

خامسا– حدود البحث:

يعد تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في البحث العلمي المتمثلة فيما يلي:

1 المجال المكاني:

أجرينا هذه الدراسة على طلبة المؤسستين محمد العيد آل خليفة ومتقنة شعباني عباس، حيث تقع ثانوية محمد العيد آل خليفة ببلدية الدبيلة عدد الطلبة 532 طالب وطالبة موزعين حسب المستويات، حيث تجد 222 طالب يدرس في السنة الأولى و149 طالب يدرس في السنة الثانية و161 طالب يدرس في السنة الثالثة أقسام النهائي، 20 موظف إداري و48 أستاذ و23 عامل مهني و4 مخابر و20 قسم إضافة إلى مدرج واحد وقاعة إعلام الي.

تقع متقنة الشهيد شعباني عباس في بلديه الدبيلة عدد الطلبة 543 طالب وطالبه يدرس في السنة أولى 265 طالب وفي السنة الثانية 116 طالب وفي السنة الثالثة اقسام النهائي 162 طالب وبها و21 موظف إداري و51 أستاذ و26 عامل مهني و6 مخابر و24 قسم ومدرج واحد وقاعة إعلام آلي.

2 المجال الزمني:

قسم مجال الدراسة إلى مراحل عديدة لموضوع دراستنا تحت عنوان تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء وهي كالتالي:

أ – المرحلة الأولى: من تاريخ 2025/1/29 الى 2025/2/19 حيث قمنا بتحديد صياغة الموضوع مع المشرف ووضع أبعاده ومكوناته ومؤشرات وبعد ضبط الموضوع وصياغة الإشكالية تم فيها القيام بوضع النقاط للدراسة الميدانية مع تحديد مجالات الدراسة والقيام بتحديد مجتمع الدراسة وكذلك العينة المناسبة لموضوع الدراسة.

ب – المرحلة الثانية: من تاريخ 2025/2/23 الى 2025/3/13 في هذه المرحلة بعد تحديد مجتمع العينة قمنا بزيارة لملاحظة المكان الذي ستجرى فيه دراستنا والعينة التي ستجرى عليها الدراسة ثم بعد ذلك قمنا بتصميم أسئلة الإستبيان وضبطها مع المشرف.

ج – المرحلة الثالثة: من 2025/3/18 الى 2025/4/24 تم فيها توزيع إستمارة الإستبيان على عينة الدراسة وتفريغ المعطيات الإستبيان بتحليلها وتفسيرها وصولا لنتائج الدراسة.

3 المجال البشري:

في هذه الدراسة تم تحديد طلاب المرحلة الثانوية لمؤسستي محمد العيد آل خليفة ومتقنة الشهيد شعباني عباس، حيث بلغ عدد طلاب المؤسسة الأولى 532 طالب وطالبة وعدد طلاب المؤسسة الثانية 543 طالب وطالبة موزعين على تخصصات مختلفة.

سادسا– منهج البحث:

المنهج هو بمثابة الخطة التفصيلية أو الإطار المنظم الذي يتبعه الباحث في دراسته لظاهرة إجتماعية معينة أنه يمثل مجموعة من الخطوات والإجراءات المحددة التي تساعد في جمع وتحليل البيانات بشكل منهجي ودقيق ويهدف إلى توضيح كيفية دراسة المشكلة البحثية وتحديد الأدوات والأساليب المناسبة لجمع المعلومات ودراسة كل ظاهرة ولدراسة كل ظاهرة من الظواهر الأجتماعية كما توجد في الواقع وتعتبر مرحلة إختيار المنهج للبحث خطوة مهمة من خطوات الدراسة، وبالتالي فالمنهج الأكثر توافقاً مع هذه الدراسة هو المنهج الوصفي كونه يتناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث الخصائص والأشكال والعلاقات والعوامل المؤثرة في ذلك.

سابعا– صعوبات البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع الذي له بالغ الأهمية في المجال الإجتماعي، ألا أنه عند دراسته لا يخلو من صعوبات الدراسة ومن بين هذه الصعوبات التي وجهناها أثناء دراستنا والتي نذكرها كالأتي:

1- تزامن توزيع الإستبيانات مع نهاية الفصل الدراسي وبداية العطلة المدرسية ادى إلى صعوبة كبيرة في الوصول إلى العدد الكافي للعينة بسبب إنخفاض معدلات الحضور.

2- إن بعض من الأساتذة والإداريين في المدرسة رفضوا التعاون معنا بحجة الوقت والعمل الكثير.

3- صعوبة الإلمام بكل جوانب الموضوع.

ثامنا– هيكلة البحث:

قامت هذه الدراسة للكشف عن مدى تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء وقسمت الى فصلين:

الفصل الأول: ضم الإطار العام وهو عبارة عن الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم العنف الأسري والسلوك المدرسي والمبحث الثاني العلاقة بينهما وفي المبحث الثالث تم التطرق الى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني: إحتوى على الجانب التطبيقي للدراسة تم في المبحث الأول الطريقة والأدوات وربح الثاني النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول:

يعد الجانب النظري من أي دراسة أو بحث أكاديمي الأساس الذي تبنى عليه مختلف التحليلات والإستنتاجات فهو يمثل الخلفية العلمية التي توضح المفاهيم الأساسية لموضوع محل الدراسة، سنحاول التطرق من خلال هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية للدراسة التي هي بعنوان تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء بما فيها تحديد المفاهيم الأساسية والتعريفات الإجرائية، كما تم توضيح متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما والنظرية المفسرة لها وأخيراً الدراسات السابقة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الأول: المفاهيم المقربة للعنف الأسري والسلوك المدرسي

أولا: مفهوم العنف

لغة:

إن العنف في اللغة العربية: يعني الحزق بأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، عَنُفَ به، وعليه– عُنَفَا، وعنافة: لم يرفق به وعامله بشدة، وقسوة ولامهُ وغيرهُ وهو عنيف إذا لم يكن رفيقًا في أمره، ويأتي معنى عنيف " توبيخ " واعتنف الأمر: أخذه بعُنف (هه تا وكريم،2014، ص23).

اصطلاحا:

1/عند ساندبول روكنغ: العنف هو الإستخدام الغير الشرعي للقوة أو التهديد بإستخدامها لإلحاق الأذاء والضرر بالأخرين.

2/يعرف باص بأنه سلوكه يصدره الفرد لفظاً أو بدنياً أو صريحاً أو ضمنياً ويترتب عن هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي للشخص نفسه أو الأخرين (زياد أحمد رشيد،2007، ص17).

3/حسب تعريف (أنسكلوبيديا العلوم الإجتماعية) فإن المقصود بالعنف ضمن السياق الإجتماعي هو الإستخدام غير القانوني أو غير الشرعي لوسائل الإكراه المادية من أجل أغراض شخصية أو جماعية.

4/يرى أيضا الدكتور (بدوي) أن العنف هو إستخدام الضغط أو القوة إستخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما. (هه تا وكريم،2014، ص29).

5/حيث يشير المعنى القانوني للعنف إلى إستخدام القوة المادية والإرغام البدني أو الإكراه البدني، وإستعمال القوة بدون وجه حق، ويشير اللفظ إلى كل ما هو شديد وغير عادي وبالغ الغلظة. (هه تا وكريم،2014، ص25).

إجرائي: هو إيذاء الآخرين باستخدام مختلف الأساليب قولا أو فعلا، للتأثير على إرادة الطرف الآخر للإتيان بأفعال معينة أو التفوق عن أخرى حسب أهداف الطرف القائم بالعنف وضد إرادة الطرف الآخر.

ثانيا: مفهوم الأسرة

الأسرة هي أول وسط إجتماعي يحيط بالفرد ويقوم بتربيته والتأثير في توجيهه وهي التي تقوم بوظيفة التنمية أي إتخاذ الوسائل المدبرة للتأثير في عقول أبناءها وعواطفهم ونشاطاتهم المختلفة وذلك لإعداد الحياة المستقبلية.

"تعريف براتند :Bertrand Russel مجموعة من الأفراد تجمع بينهم رابطة الدم أو الزواج أو التبني ويشتركون في العادات العامة ويتفاعلون مع بعضهم البعض حسب الأدوار الإجتماعية المنسوبة إليهم من طرف المجتمع." (محمد ،2009، ص21).

جاء في معجم علم الإجتماع أن الأسرة هي عبارة عن جملة من الأفراد، يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبنّي ويتفاعلون معا. (عبود ،2001، ص2).

ثالثا: العنف الأسري.

يعد العنف الأسري نمط من أنماط السلوك العدواني والذي يظهر فيه القوي سلطته وقوته على الضعيف لتسخيره لتحقيق أهدافه وأغراضه الخاصة مستخدماً بذلك كل وسائل العنف، سوى كان جسدياً أو لفظياً أو معنوياً (عبد الله، ص4).

أما في التعريف الشرعي الإسلامي للعنف الأسري فهو عبارة عن نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة من الإحباط، ويكون مصحوباً بالعلاقات التوتر، ويحتوي على نية مبيتة لإلحاق الضرر المادي أو المعنوي، بكائن حي أو غيره (أحمد ربي نعمان .2013 ، ص25).

أما تغريد حكمت، فقد عرفه على أنه الإساءة المقصودة بأحد أفراد الأسرة سواء كان بفعل مباشر ضده أو بتركه أو تعريضه للخطر من قبل أي فرد من أفراد الأسرة الآخرين.

رابعا: العنف المدرسي

مجموعة الممارسات السلوكية العدوانية " اللفظية—البدنية—النفسية— القهرية " المتكررة عن قصد الإيذاء التي يقوم بها "طالب— معلم— إدارة مدرسية " وتشمل أشكال الإيذاء للنفس أو الممتلكات الشخصية والعامة داخل المدرسة وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية.(جيهان محمد، 2019، ص98).

خامسا: سلوك الزملاء الصف الدراسي

هي الممارسات السلوكية العدوانية لطلبة داخل الصف الدراسي نحو بعضهم البعض تتضمن سلوكيات الإيذاء المتكرر لفظياً "صراخ، شتائم" أو بدنيا "التدافع والضرب" أو نفسيا "الألفاظ المؤذية للمشاعر"، عدم التعاون مع الفريق أو تدمير الممتلكات الشخصية وإنتهاك الخصوصية وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف المدرسي المستخدم بالدراسة الحالية. (جيهان محمد،2019، ص98).

المطلب الأول: العنف الأسري

أولا: مفهوم العنف الأسري

يقصد بمصطلح العنف الأسري هو كل فعل أو قول يصدر من أحد أفراد الأسرة على أحد أفرادها، تتصف غالباً بالشدة أو القسوة، تلحق الأذى المادي أو المعنوي بالأسرة أو بأحد أفرادها (محمد البيومي، ص11)

يعد العنف الأسري مشكلة تواجه كثيراً المجتمعات في العالم، وهي سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وخاصة في مرحلة الطفولة، وهو أسلوب غير متحضر يشكل أحياناً جريمة إجتماعية.

وقد عرّف إبن منظور 1993 العنف بأنه حزق الأمر، وقلة الرفق به، والشخص عنيف إذ لم يكن رفيقا في أمره، وأعتنف الأمر أخذه بعنف.

ويعرفه ستيل وبيولك 1968 (Steele and Pollock) على أنه الطفل الذي يتعرض لانتهاكات مستمرة وشاملة من الآباء. (علي إسماعيل).

كما أشار الفيروز أبادي إلى أنه العنف بالضم ضد الرفق، وتعنيف التعبير واللوم والعتاب. (أحمد ربى نعمان 2013 ، ص25)

إجرائي: هو كل فعل جسدي أو لفظي أو رمزي يقوم به أحد أفراد الأسرة ضد فرد آخر داخل الأسرة.

ثانيا: أشكال العنف الأسري:

1/العنف الجسدي:

ويتمثل هذا العنف بالإيذاء الجسدي المتمثل بالضرب، والصفع، الحرق بالسجائر والضرب بآلة حادة، والتشويه وغيرها وقد أشار نصيري إلى أن هذا النوع عادة ما يكون واضحاً ويترك آثار ويوجه نحو جسد المرأة أو الطفل كالرمي بالأجسام الصلبة وإستخدام العصا، والحزام، والسكين وغيرها.

حيث يتراوح العنف الجسدي ما بين الضرب الجسدي والركل والصفع إلى استخدام الآلات الحادة والصلبة في الضرب، وقد يصل بعض المواقف إلى التسبب في القتل (أحمد ربى نعمان،2013، ص30).

إجرائي: ويشمل جميع الأفعال الموجهة نحو المعنف بقصد إلحاق الأذى والضرر الجسدي به كالضرب المبرح الذي يسبب الجروح والإصابات المختلفة والحرمان من الإحتياجات الضرورية.

2/العنف اللفظي:

ويتمثل في شتم الفرد للآخر في نطاق الأسرة وإحراجه أمام الآخرين، ونعته بألفاظ بذيئة، وعدم إبداء الإحترام والتقدير له، ولا يترك هذا النوع آثار مادية على الفرد المعنف، وإنما يكتفي فيه بالألفاظ والسب والشتم، ويقف فيه الفرد عند حدود الكلام والإهانات.

العنف اللفظي هو شكل من أشكال العنف يتجسد في الألفاظ الغير أخلاقية والمسيئة للفرد، يمارسه الفرد قصد تهديد أو إخافة الغير، وإذا كان العنف اللفظي في الجانب المدرسي يكون ممارس من طرف المتمدرس أو المعلم أو المدير في المحيط المدرسي، أما عن العنف اللفظي عند المتمدرس فقد يكون سببه البيئة الأسرية أو التنشئة الإجتماعية.(أحلام عميمر، ص6).

إجرائي: هو شكل من أشكال العنف الذي يصدره الإنسان والمراد به الإساءة اللفظية بالازدراء والسخرية والقذف من المعنف تجاه المعنف.

3/**العنف الرمزي:**

يشمل التعذيب بطرق غير لفظية عن إعتقال الأفراد الأخرين أو توجيه إهانة لهم كالإمتناع عن النظر الى الشخص الذي يوكن العداءة له أو النظر بطريقة إزدراء وتحقير (خولة أحمد ،2000، ص186).

اجرائي: هو طريقة غير مباشرة تؤثر بها مجموعة أو جهة معينة تفرض أفكارها أو قواعدها على الأفراد بطريقة خفية، بحيث يظن الأفراد أن هذه الأفكار طبيعية وعادية، مع أنها تخدم مصلحة جهة معينة دون أن ينتبهوا أنهم تعرضوا للظلم.

ثالثا: أسباب العنف الأسري:

تعد ظاهرة العنف من الظواهر المعقدة، ولفهم هذه الظاهرة يجب معرفة دوافعها الكامنة في شخصية الفرد التي يلجأ وكذلك بواعثها الإجتماعية والإقتصادية والدينية، ولعل من أهم أسباب العنف الأسري ما أشارت إليه بدرية العربي وهي ثلاثة:

1/ أسباب ذاتية ترجع إلى شخصية القائم بالعنف، كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية أو تعاطي المخدرات، أو يكون لديه مرض عقلي.

2/ أسباب اجتماعية حيث أن الظروف الأسرية التي يقوم بها القائم بالعنف تتمثل في الظروف الإجتماعية الإقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذي لا يكفي لمتطلبات الأسرة، أو حالة المسكن أو المنطقة التي يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام، كثرة المشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزواج، كذلك المستوى الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ، والمستوى العلمي لأفراد الأسرة، ونوع المهنة التي يقوم بها القائم بالعنف الوازع الديني، العلاقة بين الطرفين.

3/أسباب مجتمعية كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضاء والإنترانت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلى المجتمعات الصغيرة.(أماني ،2009، ص49)

رابعا: أثار المترتبة عن العنف الأسري:

للعنف أثار كبيرة على من يتعرض له سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية المعنوية ومن أهمها:

1/ العقد النفسية، الأمراض الجسدية، والإعاقات، حيث يتسبب العنف الأسري في نشوء العقد النفسية التي تتطور وتتفاقم إلى حالات مرضية أو سلوكيات عدائية.

2/ زيادة إحتمال إنتهاج الشخص الذي عاش العنف النهج ذاته.

3/ التشوهات الجسدية الناتجة عن الكسور والجروح والحروق بما يؤثر على مستقبله المادي والمعنوي.

4/ ضعف إتصال الشخص الذي يتعرض للعنف بالآخرين، وإختلال بناء علاقات إجتماعية مبنية على الثقة والأمان، وإثبات الشخصية فيميل للإنطواء والعزلة.

5/ التعثر وضعف التحصيل الدراسي لدى الأولاد المعنفين.(أحلام حمود ،2013، ص25).

خامسا: إستراتجيات الحد من ظاهرة العنف الأسري

من خلال ما سبق ذكره يمكن أن نبين بعض الإستراتيجيات التي يتم من خلالها مواجهة ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال من خلال تبني خطة إستراتيجية إرشادية متكاملة تهدف إلى حماية الأطفال والعمل على توفير كل ضروريات النمو السليم له.

1/الأسرة: مكانة مهمة في مواجهة ظاهرة العنف ضد الأطفال المتسبب الرئيسي فيه لذلك يمكن التعامل مع الأسرة عن طريق الإرشاد والتوجيه، النفسي العائلي نحو تجنب سلوكيات العنف للأطفال نظرا للإثارة السلبية الناجمة عنه وذلك بغرض التقليل من هذه الظاهرة. كما يمكن للمرشد النفسي أن يستدعى ولي أمر الطفل المعنف ويحاول توعيته وخطورة السلوكيات العنيفة الممارسة للتلميذ ومحاولة توجيههم للتعامل بحكمة مع الطفل، بالإضافة إلى تشجيع الأسرة على فتح باب الحوار مع الأبناء والمناقشة داخل الأسرة لكي يتعود الطفل على الحوار وعدم الكبت والإستهجان، كما يجب تخصيص أوقات الفراغ في المنزل لمراقبة درجة ذكاء الأطفال من قبل الآباء وذلك لتشجيع الأبناء على تنمية المهارات الجسمية والعقلية.

2/مؤسسات التعليم: ضرورة التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المستويات والمراحل التعليمية، بغية تعليم الناشئة خطورة ممارسة العنف على الأطفال، فأطفال اليوم هم جيل الغد، ولا خير من أن نستثمر فيهم عملية مواجهة العنف ضد الأطفال.

3/وسائل الإعلام: من المؤكد أن وسائل الإعلام هي أهم وسيط نصل من خلاله إلى عقول و وجدان الأفراد، فمن الضروري إستعمال وسائل الإعلام المسموعة و المرئية و المكتوبة في نقل مبادئ التعامل الإيجابي مع الأطفال ، مع توضيح طرق التربية الحديثة للأطفال حتى يتم تثقيف الأولياء بطريقة سليمة تلتقي فيها سلوكيات العنف لتربية الأطفال مع إمكانية عرض حالات لأطفالهم تم تعيينهم و إنعكاس الآثار الوخيمة على الأطفال و أسرتهم، حتى تكون نموذج يجب تفاديه كما يمكن عرض نماذج محببة في التعامل مع الأطفال حتى يتم اكتسابها و تجسيدها من طرف الأولياء .

4/المساجد: تعتبر المساجد من أهم المؤسسات التي ترتبط بالحياة الإجتماعية بكل خصائصها، وتداعياتها وتتطلع إلى الاهتمام بالأطفال وضمان حياة كريمة لهم من منطلق مبادئ الدين الإسلامي، الذي من أهم مقاصده الحفا ظ على الإنسان باعتباره محور الحياة الإجتماعية. وللمسجد دور توجيهي وإرشادي للأفراد، خاصة إذا تعلق الأمر بالعنف ضد الأطفال كطريقة تربوية مستمدة من الفهم الخاطئ للأحاديث الدينية، كما يجب تنمية الوازع الديني لدى الأولياء قصد تفادي ممارسة العنف ضد أطفالهم.

5/الوسط المدرسي: كشفت الدراسات عن تنامي رهيب لظاهرة العنف المدرسي خلال السنوات الماضية وتتعدد أشكال العنف المدرسي وتأثير المؤسسات التربوية بالمحيط الإجتماعي وبالظواهر الإجرامية التي إنتشرت بشكل غير مسبوق في ليبيا وكشفت الدراسات أن الظواهر الأمنية وشبكات الإجرام وترويج المخدرات في الأحياء المحيطة بالمؤسسات التربوية شجعت على تزايد ظاهرة العنف (ابتسام سالم ،2018، ص104،105).

المطلب الثاني: السلوك المدرسي

أولا: السلوك المدرسي

هو مجموعة الأفعال والأنشطة التي تصدر عن المتعلمين داخل البيئة المدرسية، سواء داخل الفصول الدراسية أو الساحات المدرسة. ويشمل هذا السلوك الجوانب الأكاديمية (مثل الإنتباه في الدرس والمشاركة والجوانب الإجتماعية و الإنفعالية مثل (تفاعل مع الزملاء والمعليمن والإلتزام بالقواعد).

ثانيا: مفهوم المدرسة

المدرسة مؤسسة إجتماعية تربوية حظيت بالإهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرًا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع لأهمية التوقعات المنتظرة منها ابتداءً منذ دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارًا كبيرًا منها.

وقد حاول الكثير من العلماء تحديد مفهومها بحيث يعرفها كل من "منيشير وشبير" 1983 بأنها: "مؤسسة إجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام إجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الإجتماعية والإتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين".

ويعرفها "إميل دوركايم": "هي عبارة عن تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيمًا ثقافية وأخلاقية وإجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه".

ويعرفها "رابح تركي": "هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع". (أحلام قطاية،2018، ص38).

ثالثا: وضائف المدرسة

أ–المدرسة أداة استكمال: إذ تقوم المدرسة بإستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية، وعلى رأسها البيت، والمدرسة حريصة على هذا التعاون الوثيق مع البيت، ويتم عن طريق إنشاء مجالس الآباء والمعلمين، ومجالس الأمهات والمعلمات في المدارس الحديثة.

ب– المدرسة أداة تصحيح: تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها النظم الأخرى في المجتمع، فإن كان هناك نقص تلافته، أو كان هناك فرغ ملأته

ج– المدرسة أداة تنسيق: إذ تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر النظم الإجتماعية في سبيل تربية الأطفال، وتظل على إتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية، وتتعاون معها على تنشئة الجيل الجديد أحسن تنشئة إضافة إلى تنسيق الجهود فيما بين المدرسة والمؤسسات الإجتماعية الأخرى في تدعيم وتطوير التربية المدرسية داخل المجتمع لتفعيل دور التربية النظامية التي تحدث في المدارس على إختلاف مستوياتها (أحلام بن قطاية،2018، ص40).

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

هناك العديد من التحديات التي تواجه الأسرة ومن بين هذه التحديات يبرز موضوع العنف الأسري وتأثيراته العميقة على النمو النفسي والإجتماعي للأبناء والذي ينعكس بدوره على أدائهم وسلوكهم داخل البيئة المدرسية.

سنسعى في هذه الجزئية إلى كشف العلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الدراسة بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين. المتغير الأول هو العنف الأسري والمتغير الثاني هو السلوك المدرسي.

وفي سياق بحثنا الميداني فقد توجهنا نحو إستكشاف العلاقة بين المتغيرين .بالنظر إلى نتائج الدراسة يتضح بجلاء ترابط الوثيق بين أنماط العنف الأسري المختلفة والسلوكيات التي يمارسها الأبناء داخل أسوار المدرسة حيث نجد أن العنف الأسري ينعكس سلبا على السلوك المدرسي للأبن، حيث نجد أن البيئة الأسرية العنيفة تعد حاضنة لسلوكيات مدرسية سلبية ومتنوعة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

أولا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: "علاقة العنف الأسري ببناء سيكولوجيا الطفل" دراسة في المجتمع الفلسطيني، جامعة الأقصى غزة فلسطين

من إعداد: د يحي محمود النجار 2009

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات مجالات البناء النفسي للأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري في المجتمع والتعرف على الفروق الجوهرية بين متوسطات درجات كل من مقياس البناء النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والترتيب الميلادي والمستوى الدراسي، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي ودخل الأسرة، ومكان السكن، حيث يأتي التساؤل الرئيسي لهذه الإشكالية كما يلي: إلى أي مدى توجد فروق جوهرية في متوسطات درجات كل من مقياس البناء النفسي والعنف الأسري؟

وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرعية:

* إلى أي مدى توجد فروق جوهرية في متوسطات درجات كل من مقياس البناء النفسي والعنف الأسري تعزى لمتغير الجنس؟

* إلى أي مدى توجد فروق جوهرية في متوسطات درجات كل من مقياس البناء النفسي والعنف الأسري تعرى لمتغيرات الترتيب الميلادي؟

تكونت عينة الدراسة من 197 طفل وطفلة يدرسون في المرحلة الإبتدائية في محافظتي خان يونس ورفح وتم إختبارهم بالطريقة القصدية عن طريق المرشدين التربويين في مدارسهم للأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، وتقدم لهم المساعدة من قبل هؤلاء الأخصائيين وإستخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض من الدراسة.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى ما يلي:

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جمع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعا لمتغير الجنس ماعدا البعد النفسي حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسرى تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري ما عدا البعد النفسي تبين وجود فروق.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد مقياس البناء النفسي عند الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري تبعا لمتغير السكن.

الدراسية الثانية:

عنوان الدراسة: " العنف الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ " جامعة غرداية

من إعداد: احلام بن قطاية 2017

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذ وإبراز العوامل الأسرية التي تدفع بالتلاميذ إلى تدني تحصيلهم الدراسي والتعرف على الآثار الإجتماعية للعنف الأسري ضد الطفل والتساؤل الرئيسي لهذه الإشكالية:

*كيف يؤثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

وتندرج تحته هذه التساؤلات الفرعية:

*كيف يؤثر العنف اللفظي على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

*كيف يؤثر العنف الجسدي على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي ولقد تم إختيار العينة القصدية وهم تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد قدر عددهم بـ 166 تلميذ منهم 89 تلميذ و77 تلميذة.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن للعنف الأسري دور وتأثير بالغ على تحصيل التلميذ خاصة في مرحلة التعليم المتوسط كون هذه المرحلة مهمة للتلميذ وإستعمال العنف بكل أنواعه معه يضعف من تحصيله الدراسي وخاصة العنف اللفظي الذي يتعرض له من طرف والديه، وتكامل الأسرة يساعد على التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ مما يؤدي إلى إرتفاع التحصيل الدراسي لهم وإنخفاض المستوى التعليمي للتلميذ يظهر أكثر عند استعمال الوالدين للألفاظ القاسية والسيئة في المنزل إتجاه أبنائهم.

مثل " فاشل، حيوان، غبي" كل هذه الألفاظ تؤثر على شخصية التلميذ وقدراته الفكرية ويرجع كل ذلك إلى غضب الوالدين من تدني تحصيل التلميذ مما يجعله يتلفظ بتلك الألفاظ داخل المنزل من سب وشتم، من ناحية أخرى نجد انعكاس العلاقة الأسرية على المستوى التعليمي للتلميذ فأغلب أسرهم علاقتهم سيئة مع بعضهم البعض وبالتالي ضعف في مستواهم التعليمي.

إن تعرض التلميذ للضرب وبشتى الوسائل (حزام، عصى) من الوالدين يجعله لا يحبذ البقاء في المنزل والمراجعة فيه خاصة الذكور وهذا بسبب عدم متابعة الوالدين لهم ولنتائجهم وإجبارهم على القيام بما لا يرغبون وهذا يؤثر على حياته من جميع النواحي، وقد أظهرت النتائج إنتشار ظاهرة العنف الأسري بكثرة، حيث بلغت نسبة إنشار العنف اللفظي ضد التلميذ من طرف الأسرة إلى 79,5% وهي نسبة مرتفعة جدا حيث يؤثر ذلك سلبياً على تحصيل التلميذ في حين بلغت نسبة العنف الجسدي 59,6% وبالتالي هي نسبة مرتفعة إلى حد ما.

في حين تبين أن آثار العنف اللفظي أشد وأكبر بكثرة من الألم الذي يحدث نتيجة العنف الجسدي، فأثاره السلبية على التلميذ كثيرة ومتعددة ومنها تدنى مستواه الدراسي.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: "أساليب التربية في الأسرة وأثرها على سلوك الأبناء داخل المدرسة الابتدائية"، جامعة أحمد دراية أدرار

من إعداد الطالبتين: بلبالي فاطيمة وعثماني كريمة 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة فهم ووصف وتفسير ظاهرة التربية وأساليبها والتعرف على الأساليب الواجب إتباعها التي تساعد المتعلم على تنمية قدراته التعليمية ومعرفة مدى تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على المتعلم وذلك من خلال الأساليب التي تتبعها هذه المؤسسات مع إقتراح الحلول لتفادي إنحراف سلوك الأبناء في المدرسة نتيجة إستعمال طرق غير سليمة في التربية والتساؤل الرئيسي لهذه الإشكالية: هل لأساليب التربية في الأسرة أثر على سلوك الابناء في المدرسة؟

وتندرج تحته هذه التساؤلات الفرعية:

*هل لأساليب التربية السوية أثر على سلوك الأبناء داخل المدرسة؟

*هل لأساليب التربية الغير سوية أثر على سلوك الأبناء داخل المدرسة؟

المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة ولقد تم إختيار العينة العشوائية وتمثلت في مجموعة من أولياء أمور المدرسة، حيث أخذت هذه الفئة بطريقة عشوائية.

وفي الأخير لخصت الدراسة إلى ما يلي:

هناك تأثير كبير لأساليب التربية في الأسرة على سلوكيات الأبناء المتمدرسين سواء أساليب سوية أو غير سوية، وكذلك معظم الأسر تستعمل وسيلة التساهل مع الأبناء، وبعض الأسر لا توافق على ذلك.

ثانيا: أثار النظريات المفسرة للعنف الأسري

1/**نظرية التفاعلية الرمزية:** هي فهم كيفية تبادل الرموز والمساعدة في بناء المعنى الفعّال بين الأفراد، وهي بذلك تشكل مؤثرات بناء الهويات الفردية والثقافية. تمنح نظرية التفاعلية الرمزية تحليل التأثير الإجتماعي للرمز والرسائل على المجتمع ومن بين روادها هم: جورج هربت ميد، هربت بلومر، فكتور تيرنر (نجاح، 2024، ص1).

إستفادة الدراسة من النظرية:

تعتمد هذه الدراسة على النظرية التفاعلية الرمزية بوصفها الإطار النظري الأنسب لفهم تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء، إذ تعني هذه النظرية بتحليل الكيفية التي تُبنى بها معاني الأفراد وسلوكياتهم من خلال التفاعل الإجتماعي والرمزي مع محيطهم. ويُعد الطفل في هذا السياق فاعلاً إجتماعياً يعيد إنتاج الواقع الذي يعيشه داخل أسرته عبر سلوكياته اليومية في المدرسة. فالعنف الجسدي الذي يُمارسه الوالدان لا يُترجم فقط إلى معاناة داخلية، بل يظهر على شكل سلوك عدواني مباشر تجاه الزملاء، كالشجار المتكرر والرغبة في فرض السيطرة، وكأن الطفل يُعيد تمثيل ما عايشه في محيطه الأسري .أما العنف اللفظي، كالإهانات والتهديدات المستمرة، فيتجسد في سلوك لغوي منحرف داخل الفضاء المدرسي، حيث يعتاد الطفل على استخدام الألفاظ النابية في تواصله مع الآخرين، معتبراً ذلك شكلاً طبيعياً من أشكال التعبير نتيجة لما تعرض له في بيئته المنزلية. كما أن العنف الرمزي، المتمثل في الإهمال والتقليل من الشأن والتمييز بين الإخوة، يُسهم في تشكيل نزعة إستهزائية لدى الطفل، تدفعه إلى التقليل من شأن زملائه أو التنمر عليهم، كآلية لاشعورية لتعويض النقص في التقدير الذاتي، وتتيح النظرية التفاعلية الرمزية قراءة أعمق لهذه السلوكيات، ليس كمجرد نتائج مباشرة للعنف، بل كأنماط تواصلية تحمل معاني ودلالات مستبطنة، حيث يعيد الطفل تفسير ما يعيشه داخل الأسرة من خلال رموز لغوية وسلوكية يتفاعل بها مع محيطه المدرسي. ومن هنا، فإن فهم السلوك المدرسي للأبناء في ضوء هذه النظرية يمنحنا رؤية أكثر عمقاً لطبيعة الأثر الذي يخلفه العنف الأسري في تشكيل هوية الطفل وعلاقاته المدرسية.

خلاصة الفصل الاول

خصص هذا الفصل لبناء الإطار النظري للبحث، والذي يمثل الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسة بأكملها. فقد تناولنا فيه عرضاً منهجياً شاملاً لمختلف المفاهيم والمصطلحات الأساسية المرتبطة بموضوع البحث، مع الحرص على تقديم تعريفات دقيقة لها بالإستناد إلى مراجع علمية موثوقة وحديثة. كما تم التطرق إلى أهم النظريات ذات الصلة، وتحليلها في ضوء أهداف الدراسة، بما يسمح بفهم عميق للإشكالية المطروحة، بالإضافة إلى ذلك، قمنا بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث تم تحليلها ومقارنتها من حيث المنهجيات المعتمدة والنتائج المتوصل إليها .وبعد إرساء هذا الأساس النظري، ينتقل البحث في فصله الثاني إلى الجانب التطبيقي، حيث يتم عرض البيانات الميدانية التي تم جمعها، يليها تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء ما توصلنا إليه في الإطار النظري، سعياً إلى إختبار الفرضيات والإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

الفصل الثاني

الـــــدراسة الميدانيـــة التطبيــقية

تمهيد الفصل الثاني:

يمثل الجانب الميداني مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي، حيث يأتي بعد استعراض الجانب النظري الذي يتم فيه تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وتوضيح أهميتها وأهدافها ومحدداتها. ولا يمكن التوصل إلى نتائج دقيقة وواقعية حول موضوع الدراسة إلا من خلال العمل الميداني الذي يتيح جمع بيانات حقيقية تساهم في إختبار فرضيات الدراسة والتحقق من صحتها

ومنه سنتناول في هذا الفصل:

المبحث الأول: يتضمن الطريقة والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانياً: أدوات جمع البيانات والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة يتم فيها عرض النتائج والإستخدام الوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) أما في المناقشة يتم عرض تحليل وتفسير المعطيات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها والتوصل إلى استنتاجات والحلول

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1-مجتمع البحث والعينة الدراسة:

مجتمع البحث

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة لهذا يتطلب على الباحث الدقة عند اختيار مجتمع البحث الحصول على نتائج أكثر دقة ومجتمع البحث في دراستنا يشمل مجموع الطلاب الذين يتعرضون للعنف الأسري ومن أجل إلمام بالموضوع إخترنا مجموعة طلاب داخل الثانوية حتى تسهل تحديد مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

يعتمد الباحث الإجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية، فيلجئ الباحث إلى العينة التي تُمثل جزءً من المجتمع المدروس بدل الكل، خاصة في حالة الصعوبة أو الإستحالة دراسة كل تلك الوحدات. وقد تم إختيار العينة وفق أساليب علمية متعارف عليه، والعينة عبارة عن الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها من المجتمع الكلي بغرض دراسة موضوع ما، وعينة البحث تعتبر جزءً مُمثلًا للمجتمع الأصلي، وتهدف إلى استنتاجات حول المجتمع الأصلي بشكل عام ومن خلال إعتمدنا على اختيار عينة الدراسة بشكل صحيح حيث إخترنا العينة العشوائية البسيطة، إذا إستهدفنا مجتمع الدراسة طلاب الثانوية حيث تتميز العينة العشوائية البسيطة بسهولة التحليل الإحصائي وبساطة التصميم والتنفيذ والتي تكون نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي.

2-تحديد العينة:

تم اختيار حجم العينة بناءً على الأهداف المحددة للدراسة، ويجب أن تكون حجم العينة كافيًا لضمان القدرة على إستنتاج نتائج يُمكن تعميمها على المجتمع الأصلي حاولننا أن نأخذ من حجم العينة 10% من المجتمع الأصلي لكي نستطيع التحكم في دراسة هذا الموضوع.

تكونت عينة الدراسة من 46 ذكرًا و54 أنثى، وبذلك بلغ حجم العينة 100 طالب وطالبة.

تم إختيار العينة العشوائية البسيطة نظرًا لتجانس أفراد المجتمع الأصلي، حيث تكون فرص إختيار كل فرد من أفراد المجتمع متساوية، ويتم السحب بشكل عشوائي تمامًا دون الإعتماد على أي ترتيب محدد.

3-تحديد متغيرات الدراسة:

تُعد مرحلة تحديد متغيرات الدراسة مرحلة محورية في صياغة الفرضيات بالطريقة الصحيحة .لكل بحث علمي، حيث تعبر المتغيرات عن ظواهر موجودة في واقعنا المعيش. لكن هناك منها ما هو مُسيطر، وهناك منها ما هو تابع، وهناك منها ما يلعب دور الوسيط، وهناك منها ما هو ضابط لبنية الظواهر الأخرى.

ويقوم الباحث بتحديد العلاقات بين جميع المتغيرات ويقوم بضبط كافة هذه العلاقات، يأتي المتغير البحثي الذي هو صفة أو خاصية أو سمة محددة قابلة للقياس والتغيير، وتختلف قيمتها بين الأفراد أو الأشياء قيد الدراسة. يمكن أن يكون هذا التغيير كميًا (مثل العمر، الدخل، درجة الحرارة) أو نوعيًا (مثل الجنس، الدين، الحالة الإجتماعية أو بعبارة أخرى المتغير هو أي شيء يمكن أن يأخذ قيمًا مختلفة أو فئات متعددة. يسعى الباحثون إلى فهم العلاقة بين هذه المتغيرات في سياق البحث العلمي

المتغير الأول: العنف الأسري.

المتغير الثاني: السلوك المدرسي.

ولقياس متغيرات الدراسة تم الاعتماد على جداول تكراريه ورسومات بيانية ونسب مئوية وبرنامج spss

ثانيا: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات

في البحث العلمي، تتضمن البيانات جميع المعلومات الأولية التي يتم جمعها خلال دراسة أو تجربة، وتُعد أدوات جمع البيانات من أهم العناصر التي تُستخدم لتحليل وتنظيم البيانات. وهذه الأدوات تلعب دورًا حاسمًا في فهم وتحليل البيانات بشكل فعال ودقيق، مما يساهم في إستنتاج الإستنتاجات العلمية الصحيحة .

وقد اعتمدتُ في دراستي على الإستمارة والملاحظة الإستطلاعية كأدوات رئيسية لجمع المعلومات

الملاحظة الإستطلاعية:

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في إكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه لكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجاً معين يجعل من ملاحظته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة (ذوقان ،2015، ص123)

الإستبيان:

مجموعة من الأسئلة والإستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. (علي محمد 2019، ص126)

فتمثلت الأسئلة في:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: التعنيف الجسدي.

المحور الثالث: التعنيف اللفظي.

المحور الرابع: التعنيف الرمزي.

2-البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

تعريف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية "SPSS" برنامج (Statistical Package for Social Sciences)أو "الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية"، هو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات ومعالجتها. ويستخدم عادةً في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية. كما يشتمل البرنامج على معظم الإختبارات الإحصائية التي يحتاجها الباحث. (دحون، 2023، ص6)

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور المعلومات الشخصية

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
01	الجنس	ذكر	46	46.0
		أنثى	54	54.0
المجمـــــــــــوع			100	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

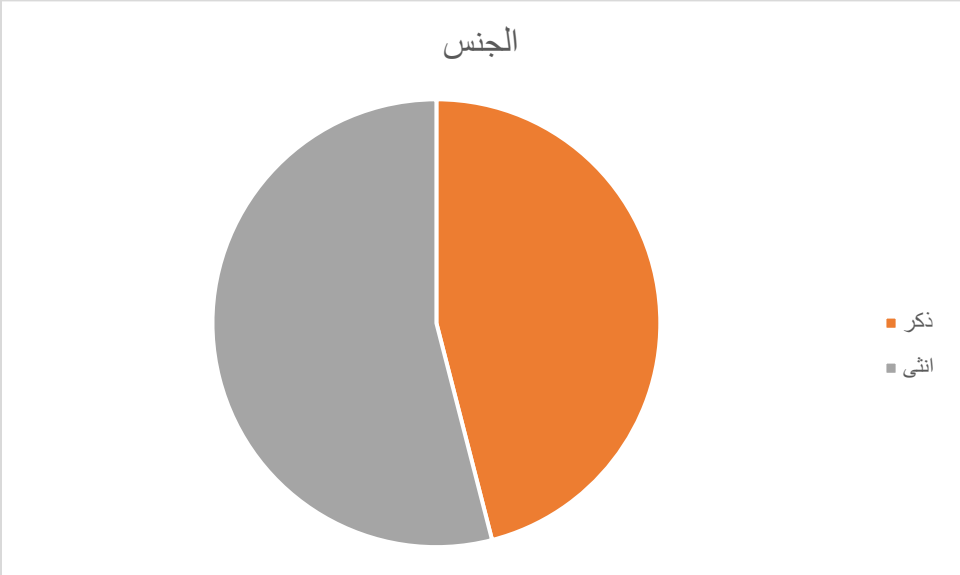

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال تحليلنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (1) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس يتضح لنا ما يلي:

-54 فرداً من أفراد عينة البحث تمثل الإناث بما نسبته 54%.

-46 فرداً من أفراد عينة البحث تمثل الذكور، بما نسبته 46%.

هذا راجع إلى أن عدد الطالبات في الثانوية أكبر من عدد الذكور، حيث يكون تأثير العنف الأسري مختلف حسب الجنس، فقد يتجلى بشكل سلوكي أكثر عند الذكور كالعدوانية أو الانطواء، وبشكل نفسي أو عاطفي عند الإناث كالقلق وعدم الإحترام.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
02	العمر	15 سنة	8	8.0
		16 سنة	36	36.0
		17 سنة	35	35.0
		18 سنة	15	15.0
		19 سنة	6	6.0
المجمـــــــــوع			100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

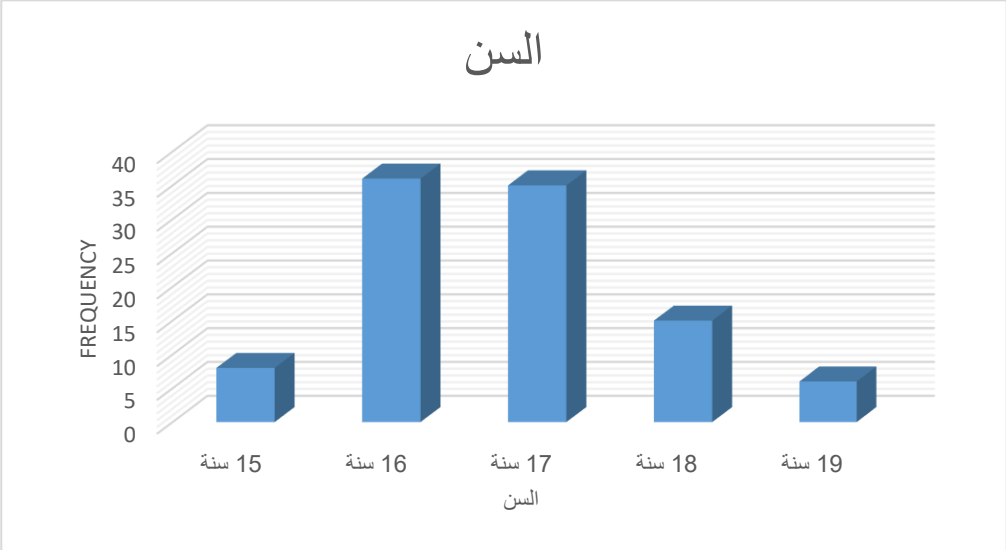

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال ما ورد في الجدول رقم (2) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب السنة يتضح لنا ما يلي:

-36 فرداً من أفراد عينة البحث، أي بما نسبته 36% وهي نسبة المبحوثين الذين أعمارهم 16 سنة.

-35 فرداً من أفراد العينة المستجوبين الذين أعمرهم 17 سنة بما نسبته 35 %.

-15 فرداً من أفراد العينة المستجوبين الذين أعمارهم 18 سنة بما نسبته 15%.

-08 أفراد من أفراد العينة البحث بما نسبته 8% وهي نسبة المبحوثين الذين أعمارهم 15 سنة .

-06 أفراد من أفراد العينة البحث بما نسبته 6% وهي نسبة المبحوثين الذين عمرهم 19 سنة.

حيث تعتبر نسبة الأفراد الذين أعمارهم 16و17 سنة، هم أكبر شريحتين في العينة التي تبلورت فيها شخصية التلميذ، بحيث تكون لديهم حساسية عالية نحو أي ممارسات عنيفة داخل الأسرة مما ينعكس على سلوكهم التعليمي.

بينما نجد أن الفئة 18 سنة تمثل نسبة متوسطة، حيث يميل أفرادها إلى الحرية مما يجعلهم قادرين على إدراك العنف بشكل واضح.

أما فئة 15 سنة فلا يزالون طور التكيف والتأقلم مع المرحلة الحالية، لذا قد يكونون أكثر حساسية وتأثراً بالعنف الأسري، وتعتبر نسبة الأفراد الذين أعمارهم 19سنة هم أقل نسبة، وغالبا ما يكونون في نهاية مرحلة الثانوية فيكون تأثيرات العنف الأسري لديهم قد تراكمت.

جدول رقم (3): نتائج تحليل أفراد العينة حسب مع من يعيشون

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
مع من تعيش؟	الاب	3	3.0
	الام	11	11.0
	كلاهما	86	86.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

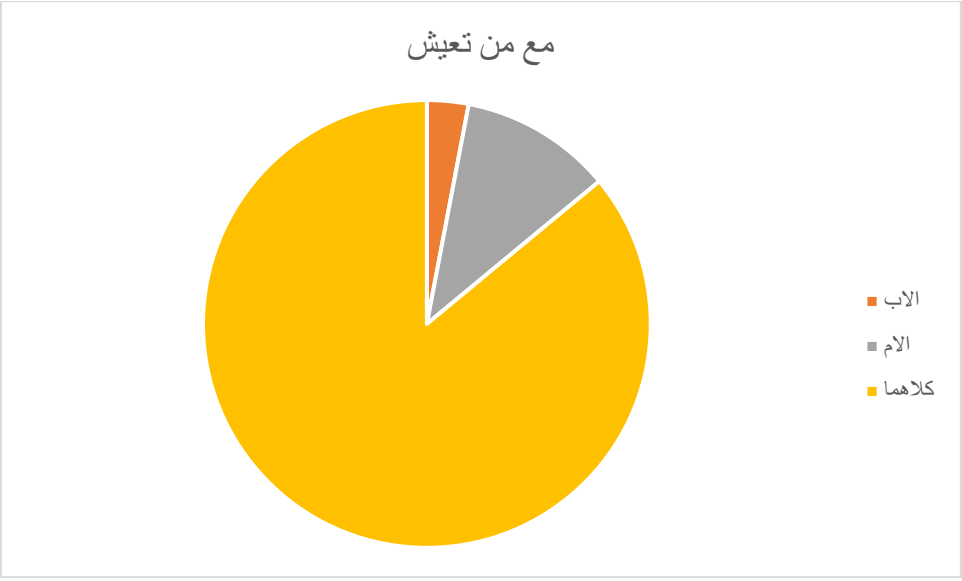

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للجدول رقم (3) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب العيش، يتضح لنا ما يلي:

-86 فرداً من أفراد العينة البحث بما نسبته 86% من الذين يعيشون مع كلاهما.

-11 فرداً من أفراد العينة البحث الذين يعيشون مع الأم بما نسبته 11%.

-03 أفراد من أفراد العينة البحث الذين يعيشون مع الأب بما نسبته 3%.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الأغلبية يعيشون في أسر كاملة، وهذا يدل على أن العنف الأسري غير مرتبط بالتفكك الأسري، أما بالنسبة للذين يعيشون مع الأم فقط فقد يكون هذا ناتجاً عن وفاة الأب أو الطلاق، وغياب الأب في هذه الحالات والظروف، قد يتحمل الأبناء ضغوطاً نفسية أو إقتصادية أكبر، أيضاً هناك نسبة قليلة جداً يعيشون مع الأب فقط، ويشير ذلك إلى حالات مثل وفاة الأم أو الطلاق، حيث يؤدي هذا الأمر إلى إنخفاض الحب والحنان والرعاية المرتبطة بالأم.

جدول رقم (4): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب عدد البنات

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
عدد البنات	اقل من 2 أفراد	26	26.0
	من 2 فرد إلى 5 أفراد	69	69.0
	أكثر من 5 أفراد	5	5.0
المجمـــــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

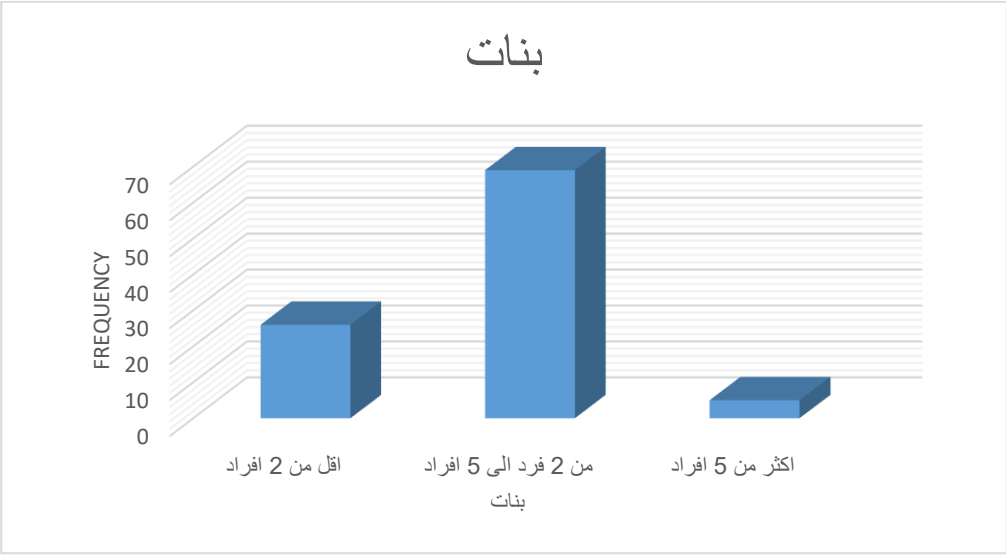

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (4) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب عدد البنات، يتضح لنا ما يلي:

-69 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 69%، يمثلون عدد البنات من (2 فرد إلى 5 أفراد)

-26 فرداً من أفراد عينة البحث والذين يمثلون عدد البنات الأقل من (2 أفراد) بما نسبته 26%.

-05 أفراد من أفراد عينة البحث يمثل عدد البنات في الاسرة أقل من 5 أفراد، بما نسبته 5%.

وهذا راجع إلى أن أغلب الأسر تتكون من عدد متوسط من البنات، بما نسبته 69% أي من 2 إلى 5 بنات، حيث يتم توزيع الإهتمام على عدد البنات وهنا يظهر التحدي في تقسيم الإهتمام والرعاية، مما يشكل تحدياً في خلق استقرار دائم داخل الأسرة، وهو ما قد يؤثر على الحالة النفسية لدى التلميذات. أما بالنسبة للبنات الذين عددهم أقل من بنتين يكون هناك إهتمام فردي كبير لكل بنت، وهذا في أغلب الأحيان يؤدي إلى المراقبة المستمرة والتحكم في السلوكيات من قبل الوالدين، وهو الذي قد ينتج عنه التوتر أو إحتمال وقوع عنف نفسي أو لفظي.

أما الأسر ذات العدد الكبير من البنات بما نسبته 5% -وهي نسبة ضئيلة- فهنا يتم توزيع الإهتمام والحب أكثر مما قد يؤدي إلى شعور بعض تلميذات بالإهمال أو التقليل من شأنهم، والضغط الناتج عن كثرة الأبناء قد يساهم في توليد جو غير مناسب مليء بالتوتر والإختلافات الشديدة في التعامل مع البنات.

جدول رقم (5): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب عدد الأولاد

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
عدد الأولاد	اقل من 2 أفراد	18	18.0
	من 2 فرد إلى 5 أفراد	73	73.0
	أكثر من 5 أفراد	9	9.0
المجمـــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

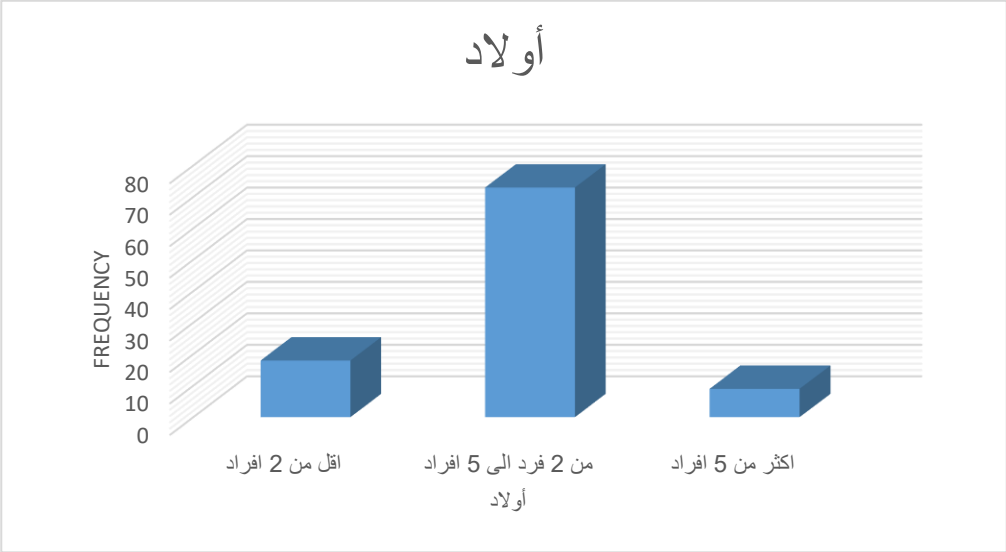

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال ما ورد في الجدول رقم 5 والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب عدد الأولاد، فيتضح لنا ما يلي:

-73 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 73% لديهم من (2 إلى 5 أفراد) وهي النسبة الأكبر في العينة .

-18 فرداً من أفراد عينة البحث الذين لديهم أقل من (2 أفراد) بما نسبته 18% .

-09 أفراد من عينة البحث لديهم أكثر من (5أفراد)، اي ما نسبته 9%.

من هنا نجد أن الغالبية تنتمي إلى أسر متوسطة العدد، من (2 إلى 5 أفراد)، وهو الذي يشير إلى أن أغلبية التلاميذ يعيشون ضمن أسر ذات حجم معتدل، وغالبا ما تكون قادرة على توفير الإهتمام، حيث أن هذا الإهتمام يعمل على تقليل الإحتمال التعرض للعنف الأسري.

أما ما نسبة 18% فيعيشون في أسر صغيرة أقل من فردين، وهذا يعني أن الطفل يعيش مع أخ واحد أو لوحده وهو الذي يطرح فرضية أن يشعر الطفل بالعزلة.

بالنسبة للذين يعيشون في أسر كبيرة أكثر من 5 أفراد بما أن نسبتهم 9%، فقد يكون لديهم اكتظاظ في المسكن، أو عدم توفير جميع متطلبات الأسرة، أو الضعف الإقتصادي وهو ما يؤدي إلى ضعف قدرة الوالدين إلى إعطاء كل إبن الرعاية الكافية مما يجعلهم عرضة للعنف بشكل أكبر.

تحليل نتائج محاور الاستبيان

أولا: عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور التعنيف الجسدي

جدول رقم (6): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تعرض الأفراد للضرب في المنزل

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
5-هل تتعرض للضرب في المنزل	نعم	52	52.0
	لا	48	48.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

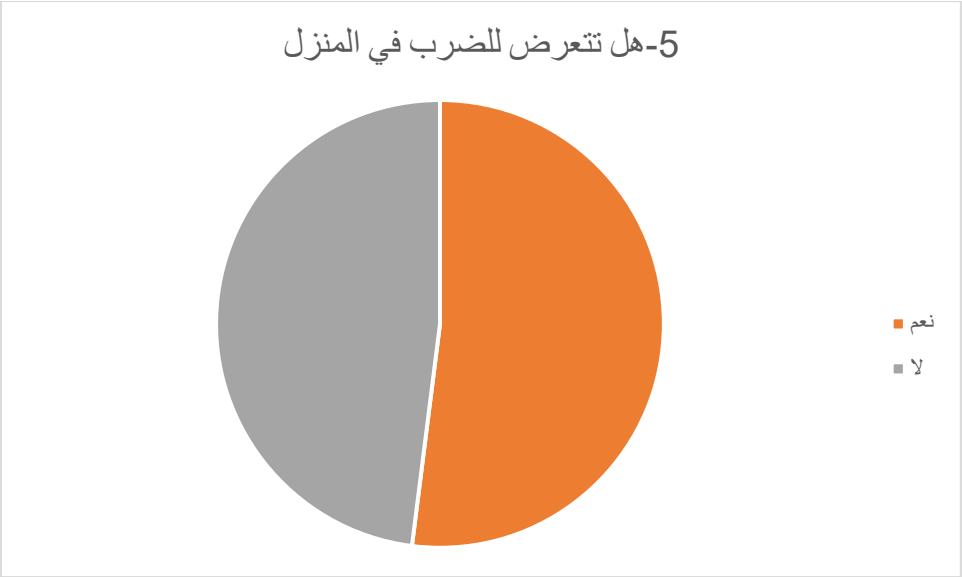

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للجدول رقم (6) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حول تعرض الأفراد للعنف المنزلي، يتضح لنا ما يلي:

-52 فرداً من أفراد العينة الذين أفادوا بأنهم تعرضوا للعنف المنزلي، أي ما نسبته 52 %.

-48 فرداً من أفراد عينة البحث الذين أفادوا بعدم تعرضهم للعنف المنزلي، أي ما نسبته 48%.

من خلال النتائج يتضح لنا ارتفاع نسبة التعرض للعنف بما نسبته 52%، وهي نسبة تدل على إنتشار العنف الأسري بين الأطفال، وغالبا ما يظهرون سلوكيات عدوانية أو إنسحاب من المدرسة حيث أثر ذلك على تحصيلهم الدراسي، نتيجة فقدان الشعور بالأمان وقد يظهر ذلك في مشاكل التفاعل مع زملائهم أو المعلمين، وغالباً ما يحصلون على درجات أقل ويواجهون صعوبات في إستيعاب الموارد التعليمية.

جدول رقم (7): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الشخص الذي يضربك

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
6-إذا كانت الإجابة بنعم من الذي يضربك	الاب	18	18.0
	الام	15	15.0
	الاخوة	18	18.0
	لا أحد	49	49.0
المجمـــــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

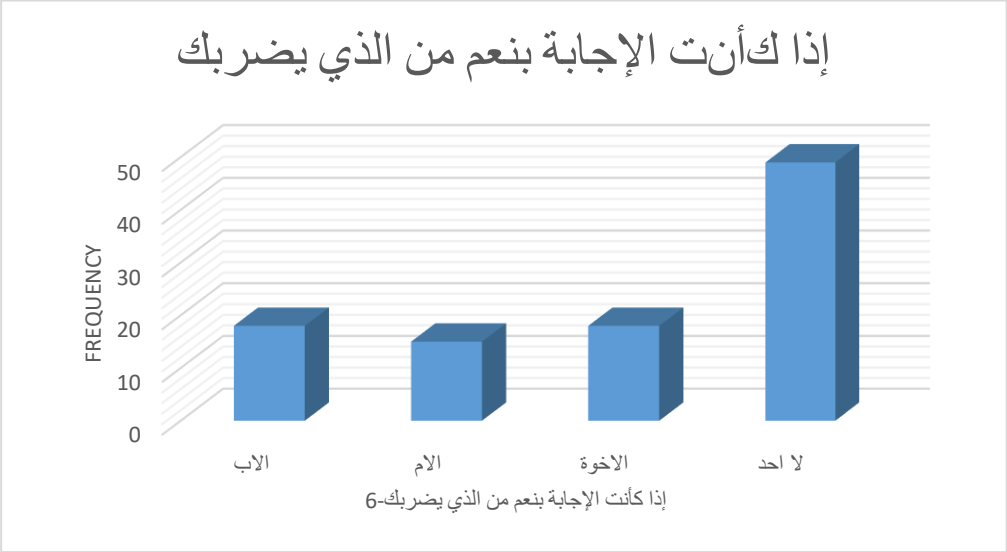

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (7) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الشخص الذي يمارس العنف ضدهم في المنزل، يتضح لنا ما يلي :

-49 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 49%، أفادوا بأنهم لا يتعرضون للعنف من أحد.

-18 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 18%، أفادوا بأن الأب هو من يمارس العنف عليهم.

-18 فرداً من أفراد العينة الذين بما نسبته 18 % أفادوا بأن الأخوة هم من يمارسون العنف عليهم.

-15 فرداً من أفراد عينة البحث أقروا بأن الأم هي التي تمارس العنف عليهم، ونسبتهم 15 %.

من خلال ما سبق نلاحظ أن هناك إرتفاع في نسبة العنف بسبب كل من الآباء والإخوة بنسبة 18%، وهذا يشير إلى أن السلطة الذكورية داخل الأسرة تمارس بشكل عنيف بما يشير إلى وجود خلل في العلاقات الأسرية وغياب

الشعور بالأمان، كما نلاحظ أن عنف الأم منخفض مقارنةً بالآخرين، ويعد هذا مؤشراً خطيراً على تراجع دور الأم كمصدر للأمان والرعاية.

كل هذا يؤدي إلى التشويش العاطفي لدى الأبناء كما يؤدي أيضا إلى إضطراب السلوك وتدني التحصيل الدراسي، وكذلك الإنسحاب والإنطواء أو الغياب والهروب من المدرسة.

جدول رقم (8): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الأسباب التي يضرب من أجلها

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
7-ماهي الاسباب التي تنضرب من أجلها	الانضباطية	45	45.0
	عائلية	10	10.0
	نفسية	3	3.0
	دراسية	42	42.0
المجموع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

من خلال ما ورد في الجدول رقم (8) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الأسباب التي ينضربون من أجلها، إتضح لنا التالي :

-45 فرداً من عينة البحث بما نسبته 45 %الذين أقروا بأنها أسباب إنضباطية.

-42 فرداً من أفراد عينة البحث أقروا بأنها أسباب دراسية، حيث كانت نسبته 42%.

-10 أفراد من العينة أي بما نسبته 10% أقروا بأنها أسباب عائلية.

-03 أفراد من عينة البحث بما نسبته 3% أقروا بأنها أسباب نفسية.

من خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن السبب الأكبر شيوعاً هو الإنضباطية، مما يشير إلى أن الفرد قد يستخدم كأداة لفرض النظام، يلي ذلك سبب مهم آخر وهو الدراسة، مما يبرز أن الأداء والمشاكل المتعلقة بالدراسة تعتبر مسيئة للعنف الجسدي من وجهة نظر التلاميذ، ثم تأتي الأسباب العائلية، إجمالاً تظهر هذه النتائج أن الإنضباط والأداء الدراسي يشكلان غالبية الأسباب التي يربطها التلاميذ بتعرضهم للضرب، مما يسلط الضوء على أهمية البحث عن بدائل تربوية فعالة وغير عنيفة في التعامل مع هذه الجوانب في تربية المراهقين.

جدول رقم (9): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الوسيلة التي تنضرب بها

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
8-ماهي الوسيلة التي تضرب بها	العصا	13	13.0
	اليد	28	28.0
	الحزام	15	15.0

	اخرى	44	44.0
المجمـــــــــــوع		100	**%100**

العبارة	الاجابات الاخرى
8-ماهي الوسيلة التي تضرب بها	لاشي
	القرص باليد
	كلهم
	الكلام الجارح
	الفم
	لا أتعرض للضرب

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال ما ورد في الجدول الرقم (9) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الوسيلة التي يضرب بها يتضح لنا ما يلي:

-44 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 44% يضربون بوسيلة أخرى.

-28 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 28% تبين أنهم يضربون باليد.

-15 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 15% يضربون بالحزام.

-13 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 13 % يضربون بالعصا.

تشير النسبة المرتفعة لهذه الفئة إلى تنوع الوسائل المستخدمة في العنف المنزلي، مثل القرص باليد، الضرب بالكف، إستخدام الكلام الجارح، والضرب على الفم، حيث تُعد صفعة الوجه من أكثر الأساليب إذلالًا لما تتركه من أثر نفسي عميق لدى التلميذ.

كما يكشف إستخدام العبارات الجارحة عن وجود عنف لفظي ينعكس سلبًا على ثقة الطفل بنفسه، ويزرع في داخله مشاعر النقص والخوف.

وتشكل الوسائل المباشرة كاليد، العصا، والحزام ما نسبته 56% من حالات العنف الجسدي، وغالبًا ما تُستخدم أثناء نوبات الغضب اللحظية، مما يجعل هذا النوع من العنف مقصودًا ويتسم بالقسوة. كل هذه العوامل تسهم في زيادة إحتمالية ظهور آثار نفسية وسلوكية داخل المدرسة، وقد تدفع بعض التلاميذ إلى تبني سلوك عدواني تجاه أقرأنهم، تقليدًا لما يتعرضون له في محيطهم الأسري.

جدول رقم (10): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب ردة الفعل عند الضرب

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
9-كيف تكون ردة فعلك عندما تضرب	الصراخ	20	20.0
	الغضب وعصيان الأوامر	20	20.0
	ضرب من هو أضعف منك	8	8.0
	الهروب من المنزل	8	8.0
	اخرى	44	44.0
المجمـــــــــوع		100	%100

العبارة	الإجابات الأخرى
9-كيف تكون ردة فعلك عندما تضرب	الصمت
	الشجار
	الحزن الغضب
	البكاء
	الحنين

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

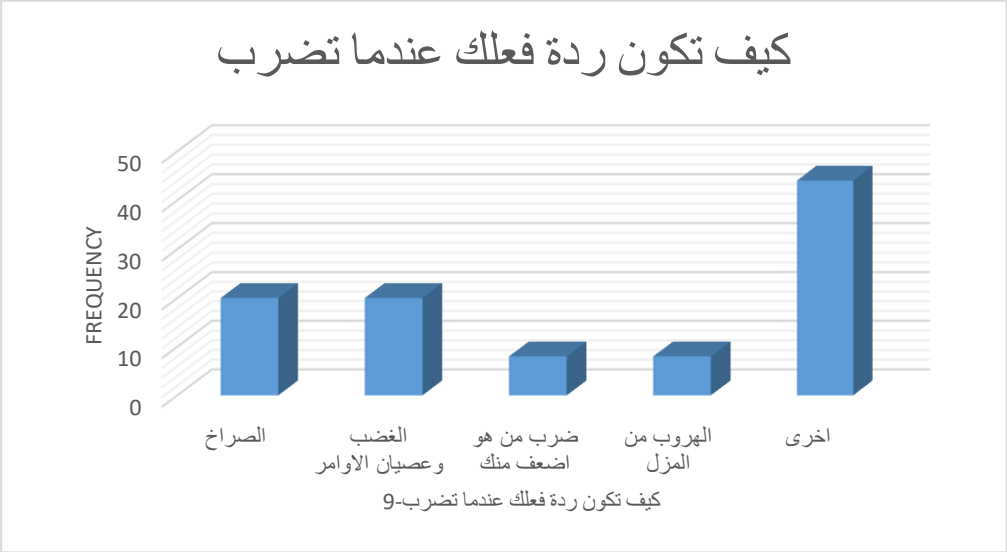

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال ما ورد في الجدول رقم (10) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب ردة فعل الأفراد عند تعرضهم للضرب يتضح التالي:

-44 فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 44% كانت لديهم ردود أفعال غير تقليدية أو لم يتم تصنيفها ضمن خيارات محددة

-20 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 20% كانت ردة فعلهم الصراخ.

-20 فرداً من أفراد عينة البحث الذين كانت ردة فعلهم الغضب وعصيان الأوامر بما نسبته 20%.

-08 أفراد من عينة المبحوثين بما نسبته 8 % كأنت لديهم ردة فعل ضرب من هو أضعف منهم.

-08أفراد من العينة كانت ردة فعلهم الهروب من المنزل.

من خلال النتائج السابقة يتضح لنا إرتفاع تنوع الإجابات والتي تشمل الصمت والشجار والغضب والبكاء. هذه الردود العدوانية قد تؤدي إلى العزلة داخل المدرسة وممارسة سلوكيات عدوانية تجاه الزملاء والمعلمين، وقد يودي كذلك إلى ضعف التحصيل الدراسي، أما بالنسبة إلى الصراخ وعصيان الأوامر بما نسبته 20% وذلك قد يشير إلى حالات من الغضب أو عدم القدرة على تملك النفس، أما عن محاولة ضرب من هو أضعف منه والتعدي عليه فيرتبط ذلك بتطور سلوكيات عدوانية اتجاه الزملاء، بينما كانت نسبة ضئيلة 8% لجأوا لردود أكثر عقلانية أو إنسحابية كالهروب من المنزل، كل هذه الأعراض تؤدي إلى إنخفاض مستوى التركيز بالتحصيل الدراسي وزيادة إحتمالية التسرب من المدرسة.

جدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب مشاركتهم في العنف الجسدي داخل المدرسة

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
10-كم سبق لك أن دخلت في شجار جسدي داخل المدرسة	مرة واحدة	37	37.0
	مرتين	15	15.0
	ثلاث مرات	11	11.0
	أربع مرات فأكثر	11	11.0
	ولا مرة	26	26.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

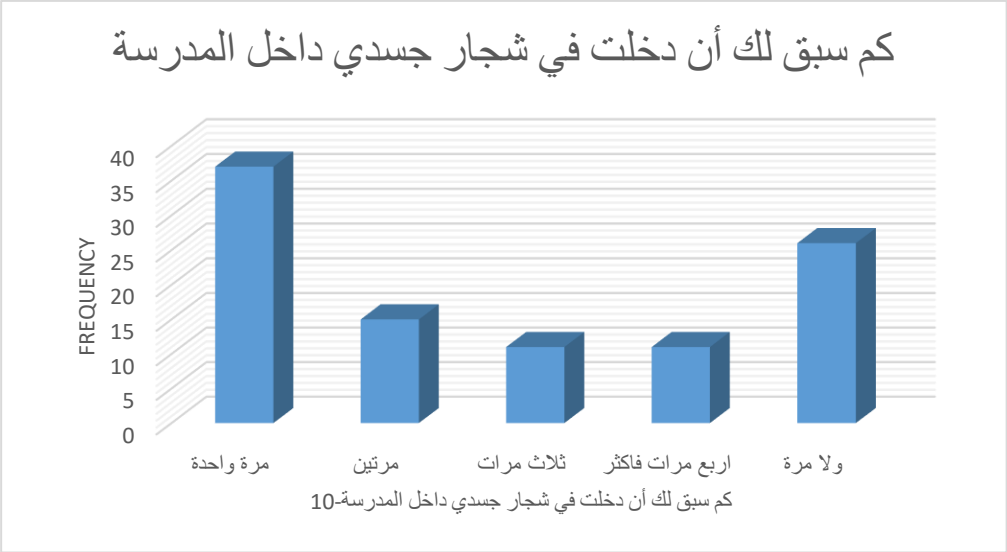

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (11) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تعرض الأفراد أو مشاركتهم في العنف الجسدي داخل البيئة المدرسية، إتضح لنا الآتي:

-37 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 37% خضعوا مرة واحدة للشجار داخل المدرسة.

-26 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 26%لم يخضعوا لأي شجار داخل المدرسة.

-15 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 15% خاضوا شِجارين داخل المدرسة.

-11 فرداً من العينة بما نسبته 11 % خاضوا ثلاث شِجارات داخل المدرسة.

-11 فرداً من العينة البحثية بما نسبته 11% خاضوا الشجار أربع مرات وأكثر داخل المدرسة.

مما سبق تشير هذه البيانات إلى أن أكثر من نصف العينة بنسبة 74% قد دخلوا في شجارات جسدية داخل المدرسة وهو مؤشر خطير على السلوك المدرسي، حيث أن الطلاب الذين يتعرضون للعنف في المنزل قد يكونون الأكثر ميلًا لتفريغ غضبهم داخل المدرسة، ويكونون أكثر عرضة للمشاكل وإنخفاض الأداء المدرسي، أما بالنسبة للذين لم يتعرضوا لأي شجار جسدي فبلغت نسبته 26%وهي الأقل، مما يدل على عدم التدخل في صراعات بدنية ويرجع ذلك إلى أسباب ذاتية وقد يكون لديهم بيئة أسرية أكثر استقراراً.

جدول رقم (12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعهم للشجار

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
11-إذا كنت تتدخل في الشجار الذي يحدث في المدرسة ما الذي يدفعك لذلك	الدفاع عن النفس	61	61.0
	الاستفزاز من الاخرين	15	15.0
	الغضب والتوتر	22	22.0
	اسباب اخرى	2	2.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

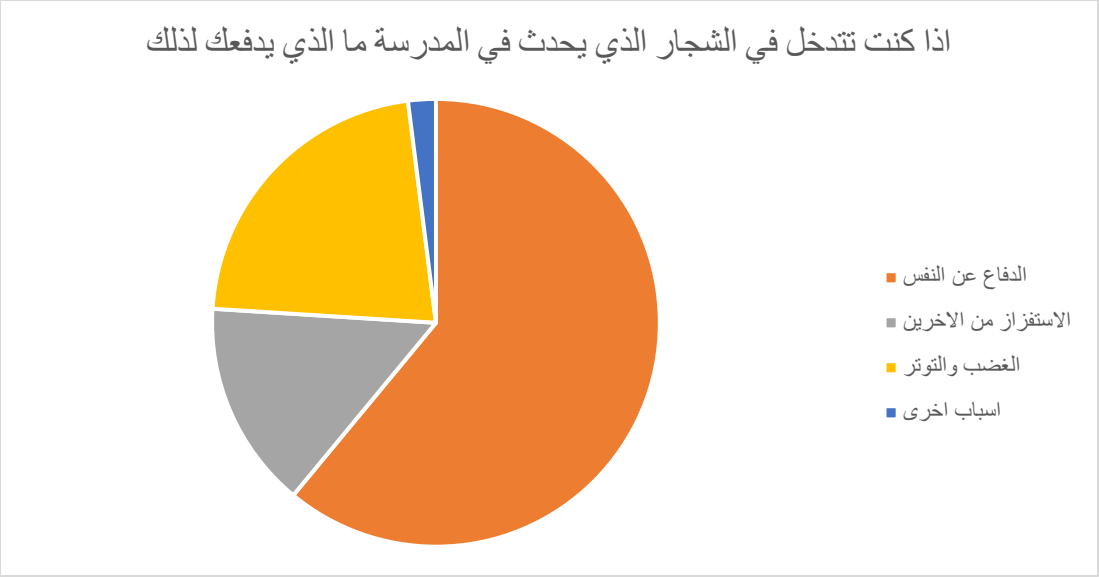

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للجدول رقم (12) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مدى مشاركتهم في الشجار الذي يحدث في المدرسة، وما الذي يدفعهم لذلك إتضح لنا ما يلي:

-61 فردا من الأفراد المبحوثين بما نسبته 61% الدافع الذي يقحمهم في الشجار هو الدفاع عن النفس.

-22 فردًا من أفراد العينة البحثية بما نسبته 22 % كان الدافع الذي يقحمهم في الشجار هو الغضب والتوتر.

-15 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 15 % كان الدافع الذي يقحمهم في الشجار هو استفزاز الآخرين.

-2 من أفراد العينة بما نسبته 2% أشاروا إلى أن هناك أسباب أخرى.

تشير بيانات الجدول إلى أن النسبة الأكبر من الطلاب 61% يبررون تدخلهم في الشجارات المدرسية بالدفاع عن النفس، حيث أن الطالب الذي يعيش في جو أسري عنيف غالباً ما يشعر بعدم الأمان، وهذا الذي يجعله يرى تصرفات الآخرين على أنها تهديد حتى لو لم تكن كذلك، أما بالنسبة لمشاعر الغضب والتوتر لدى الأطفال الذين يعانون من العنف أو الإهمال في المنزل، هؤلاء الطلاب لا يملكون طرقاً صحيحة للتعبير عن مشاعرهم، وغالباً ما يعبرون عنها في المدرسة بشكل عدواني، وقد يكون الطالب الذي يتعرض للعنف الأسري أكثر حساسية تجاه الإستفزاز من الآخرين، أو أقل قدرة على تملك النفس، حيث أن هناك إجابات أخرى تعكس ردود أفعال الطلاب كالصمت، الحزن، البكاء. وهي تعد مؤشرات على وجود معاناة نفسية قد ترتبط بالعنف الأسري نتيجة الكبت العاطفي أو الشعور بالحرمان.

جدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب التصرف عند الشعور بالغضب

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
12-عندما تشعر بالغضب في المدرسة كيف تتصرف	تنعزل	66	66.0
	تتصرف بعنف وعدوانية	34	34.0
المجمـــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

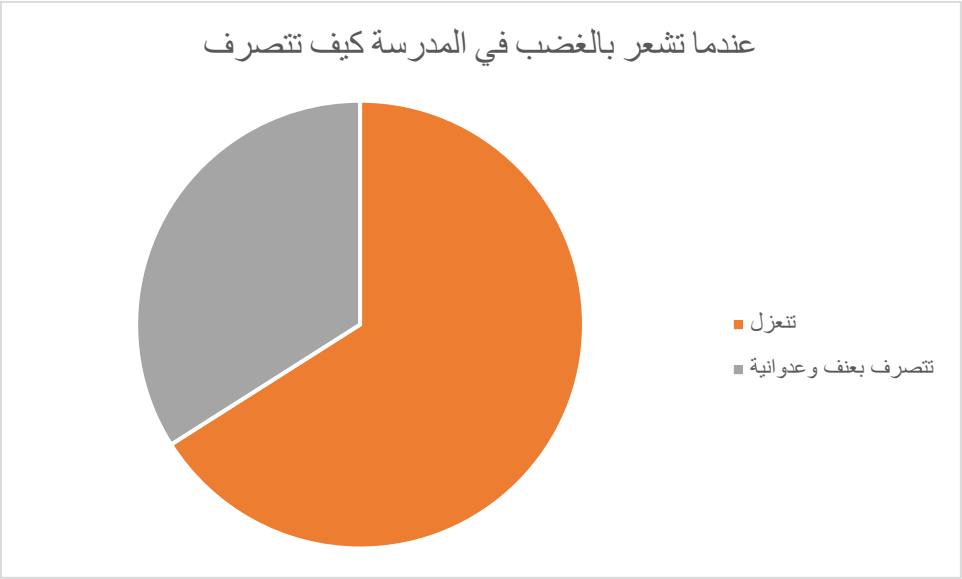

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال ما ورد في الجدول رقم (13) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تصرفاتهم عندما يشعرون بالغضب داخل المدرسة يتضح لنا التالي:

-66 فردا من أفراد العينة البحثية بما نسبته 66% أغلبهم يفضلون الإنسحاب كوسيلة للتعامل مع مشاعر الغضب في المدرسة.

-34فردا من أفراد عينة البحث بما نسبته 34% يلجؤون إلى التصرف بعدوانية.

حيث أفاد 66 شخصاً بأنهم يتحكمون في أنفسهم عند الشعور بالغضب في المدرسة، حيث يمثل هذا السلوك محاولة لتفادي المواجهة أو كبت الغضب بطريقة سلبية، وقد يؤدي هذا الأمر إلى تراكم المشاعر، مما يشير إلى أن أكثر من نصف الطلبة لا يملكون مهارات فعالة للتعبير عن مشاعرهم السلبية، فالإنسحاب ليس بالضرورة إيجابي في كل الأوقات، فقد يكون سلبي في بعض الأحيان.

بينما 34 من الطلاب يلجؤون إلى التصرف بعدوانية، مما يعكس إستجابة مباشرة ومتفجرة للغضب حيث يميل أغلب الطلبة إلى تجنب والإبتعاد كآلية دفاعية.

جدول رقم (14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب مدى تأثير العنف المنزلي على التصرف المدرسي

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
13-هل تشعر أن العنف الذي تتعرض له في المنزل يؤثر على تصرفك في المدرسة	نعم بشكل كبير	38	38.0
	بعم بشكل بسيط	29	29.0
	لا ليس له تأثير	33	33.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

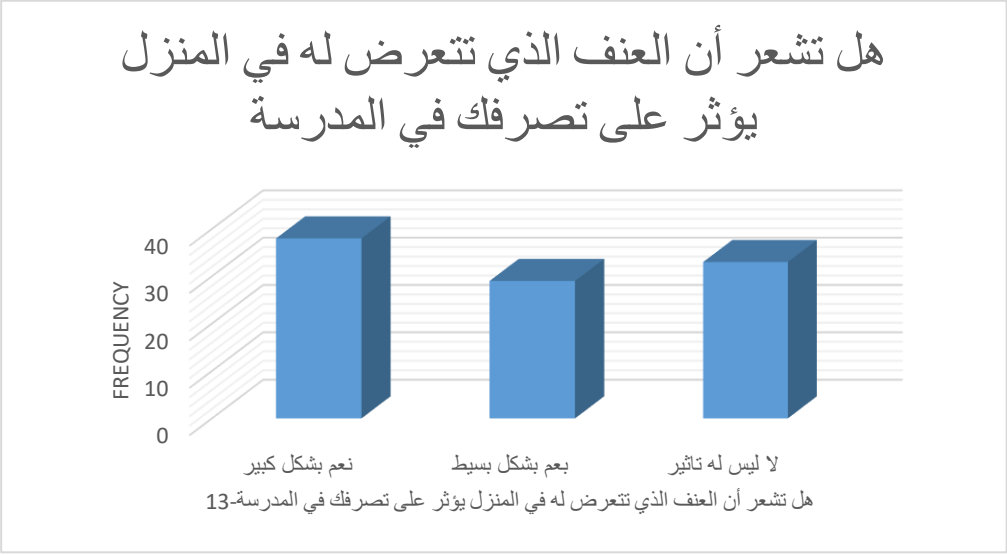

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال تكميمنا للمعلومات الواردة في الجدول رقم (14) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مدى تأثير العنف المنزلي على تصرفاتهم في المدرسة تبين لنا الاتي:

-38 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 38 % أقروا بنعم بشكل كبير.

-33 فرداً من أفراد العينة المبحوثة بما نسبته 33 % أقروا لا ليس له تأثير.

-29 فردًا من أفراد عينة البحث بما نسبته 29% أقروا بنعم بشكل بسيط.

الملاحظ هنا أن أغلبية الطلاب يشعرون بأن العنف الذي يتعرضون له في المنزل يؤثر على سلوكهم في المدرسة، سواء كان تأثيراً كبيراً أو بسيطاً، وقد يتجلى هذا التأثير في عدة أمور (زيادة السلوكيات العدوانية، صعوبات في التركيز والإنتباه، وكذلك إنخفاض في التحصيل الدراسي)، وهناك أيضا عدة مشاكل إجتماعية وعاطفية مثل الإنسحاب الإجتماعي وصعوبة في تكوين الصداقات.

أما بالنسبة للذين أفادوا بأنه ليس له تأثير، فهذا يعني أن لديهم القدرة على التفريق بين حياتهم المنزلية وحياتهم المدرسية، وقد لا يكون الأفراد واعيين تماماً بكيفية تأثير ما يحدث في المنزل على سلوكهم، ومن الممكن أن تكون لديهم علاقات إيجابية في المدرسة سواء مع المعلمين أو الأصدقاء، حيث تساهم هذه الأخيرة في تقليل الأثار السلبية للعنف الأسري.

ثانيا: عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور العنف اللفظي

جدول رقم (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تحدث الوالدين بلطف واحترام

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
14-هل يتحدث معك والديك بلطف واحترام	نعم دائما	48	48.0
	أحيانا	44	44.0
	لا نادرا	8	8.0
المجمـــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

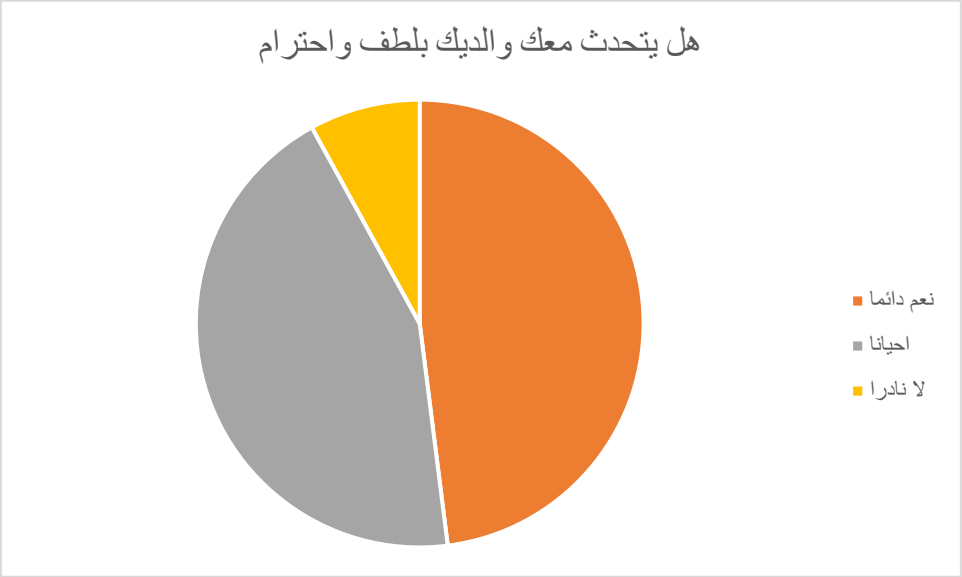

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (15) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب ما إذا كان الوالدين يتحدثان معهم بلطف واحترام اتضح لنا ما يلي:

- 48 شخصاً من أفراد العينة بما نسبته 48% كانت إجابتهم بنعم دائما ما يتحدث معهم والديهم بلطف واحترام.
- 44 فرداً من الأفراد العينة المبحوثين بما نسبته 44% يرون بأنه أحياناً ما يتحدث معهم والديهم بلطف واحترام.
- 8 أفراد من أفراد العينة البحث بما نسبته 8% أقروا بأنه أحياناً ما يتحدث معهم والديهم بلطف واحترام.

حيث تبين لنا من خلال هذا الجدول وجود وعي متزايد بأهمية التواصل الإيجابي والمحترم داخل الأسرة، مما جعل جل الوالدين في هذه العينة يتحدثون مع ابنائهم بلطف واحترام، أما الإجابة بأحياناً فهي تعكس التحديات التي يواجهها الآباء في الحفاظ على أسلوب تواصل لطيف ومحترم في جميع الأوقات، خاصة في ظل ضغوطات الحياة المختلفة.

يمكن أن تكون هذه النتائج مؤشرا على جودة العلاقة الأسرية بشكل عام، فكلما كانت العلاقة أقوى زادت إحتمالية التواصل بلطف وإحترام، وعلى الرغم من الإتجاه الإيجابي العام إلا أن وجود نسبة ترى بأن ذلك يحدث نادراً يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز الوعي بأهمية التواصل الإيجابي والمحترم في جميع التفاعلات الأسرية، مما سيعزز إستجابات أفراد العينة حول تحدث الوالدين بلطف واحترام.

جدول رقم (16): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الغضب اللفظي من أحد الوالدين

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
15-هل يصرخ أحد والديك عليك أو يستخدم كلمات جارحة عند الغضب	نعم دائما	21	21.0
	أحيانا	53	53.0
	لا نادرا	26	26.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

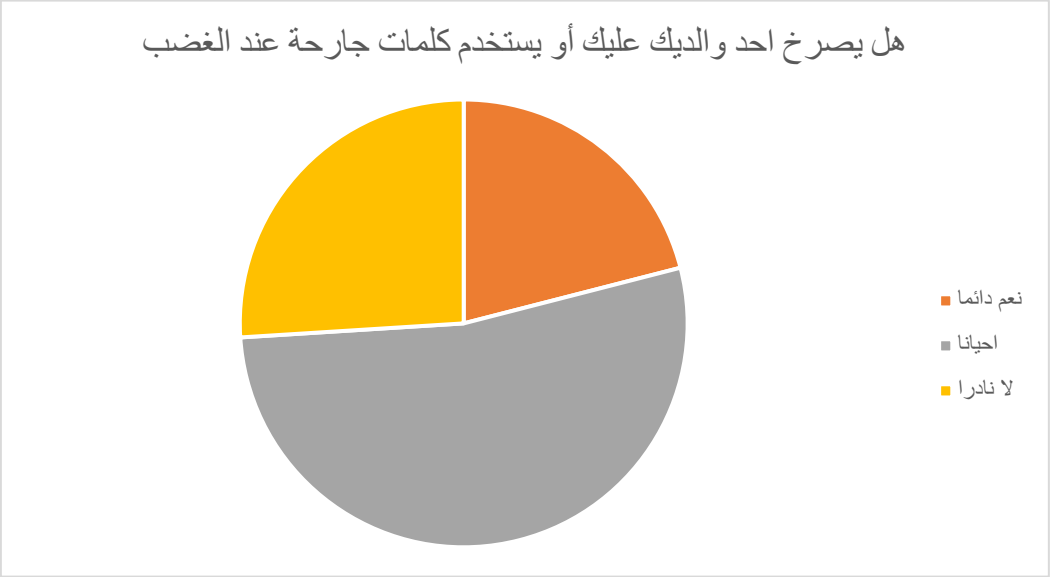

من خلال ما ورد في الجدول (16) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب إجابتهم على ما إذا كان أحد والديهم يصرخ عليهم أو يستخدم كلمات جارحة عند الغضب اتضح لنا الآتي:

- 53 فرداً من أفراد العينة المستجوبين بما نسبته 53% أحيانا ما يتعرضون للصراخ أو كلمات الجارحة من قبل أحد الوالدين عند الغضب.
- 26 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 26% نادراً ما يتعرضون لهذا السلوك.
- 21 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 21% أجابوا بنعم دائما ما يتم الصراخ عليهم أو إستخدام كلمات جارحة من قبل والديهم عند الغضب.

مما سبق نجد أنه قد كانت إجابة نسبة مرتفعة من العينة بأحيانا تدل على أن الصراخ أو إستخدام الكلمات الجارحة ليست حدثاً نادراً في تفاعل الوالدين مع أبنائهم عند الغضب، وقد يكون مرد ذلك عدم وجود أساليب تواصل فعالة في بعض المواقف، أو وجود توترات في العلاقات الأسرية.

وهنالك نسبة جيدة تشير إلى وجود شريحة لا باس بها من أفراد العينة نادراً ما تتضمن هذا النوع من السلوكيات المؤذية أثناء التعامل مع والديهم، وهو ما يعكس وجود أساليب تواصل جيدة في هذه الأسر.

والمجموعة الأقل من أفراد هذه العينة يتعرضون لهذا السلوك بشكل دائم ومنتظم مما يكون له تأثيرات سلبية على صحتهم النفسية وعلاقتهم بوالديهم، فمن المفيد توفير دعم نفسي لهم وقد يكون سبب تعريض الوالدين لأبنائهم لهذا السلوك من تعرض الوالدين لضغوط الحياة أو قد يكون لدى بعضهم نقص في مهارات التواصل الفعال وإدارة الغضب.

جدول رقم (17): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب الكلمات المسموعة عند التوبيخ

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
16–ما الكلمات التي تسمعها غالبا عندما يتم توبيخك	كلمات تصفك بأنك غبي أو غير جيد	62	62.0
	كلمات قاسية مثل السب والشتم	24	24.0
	كلام بذيء	14	14.0
المجمـــــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

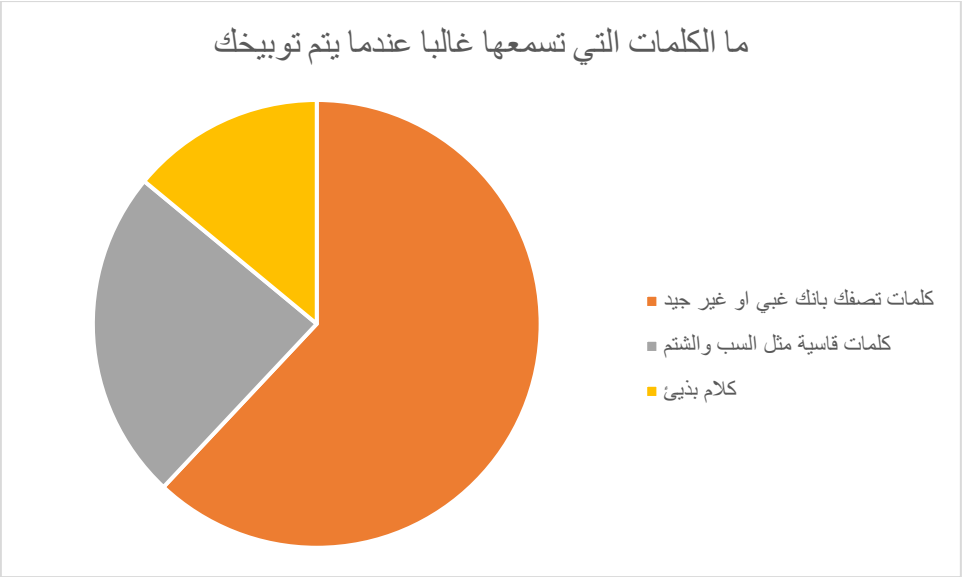

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال ما ورد في الجدول (17) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الكلمات التي يسمعونها غالبا عندما يتم توبيخهم يتضح لنا ما يلي:

- 62 فرداً من أفراد العينة البحث بما نسبته 62% أقروا بأنه عند توبيخهم يسمعون كلمات تصفهم بالغباء وأنهم غير جيدين.
- 24 فرداً من الأفراد عينة المبحوثين بما نسبته 24% كانت إجابتهم بأن الكلمات التي يسمعونها غالبا عند توبيخهم هي كلمات قاسية مثل السب والشتم.
- 14 فرداً من أفراد العينة المبحوثة بما نسبته 14% يتعرضون لما يسمى بالكلام البذيء عندما يتم توبيخهم.

هذه النتائج يمكن تفسيرها بوجود دوافع تتعلق بالشخص الذي يقوم بالتوبيخ، حيث نجده عديم الكفاءة في التربية والتوجيه فيلجأ للتوبيخ السلبي، ففي لحظات الغضب قد يفقد الشخص القدرة على التحكم بألفاظه وأفعاله فيلجأ إلى إستخدام الكلام الغير لائق.

بينما قد يعتقد البعض الأخر من الأشخاص أن هذه الطريقة هي الأكثر فعالية لردع السلوك وترك إنطباع قوي، أو قد يكون ناتجاً عن تجارب سابقة وإعتقادات خاطئة حول التربية وتأثيرها، أو عند شعور الوالدين بالإستياء أو عدم الإحترام، فتكون محأولة منهم لفرض السلطة والسيطرة، وكل هذا قد يكون راجع إلى نقص وعي الوالدين بتأثير هذه الكلمات والأفعال، ولا يدركون تأثيرها السلبي والعميق الذي يمكن أن تحدثه كلماتهم وأفعالهم على نفسية أبنائهم وإحترامهم لذواتهم وسلوكياتهم المدرسية.

جدول رقم (18): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب المشاعر المصاحبة لسماع هذه العبارات

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
17-كيف تسمع عندما تسمع هذه العبارات	حزين	11	11.0
	غاضب	28	28.0
	خائف	13	13.0
	الرغبة في الانتقام	17	17.0
	لا اشعر بشيء	31	31.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

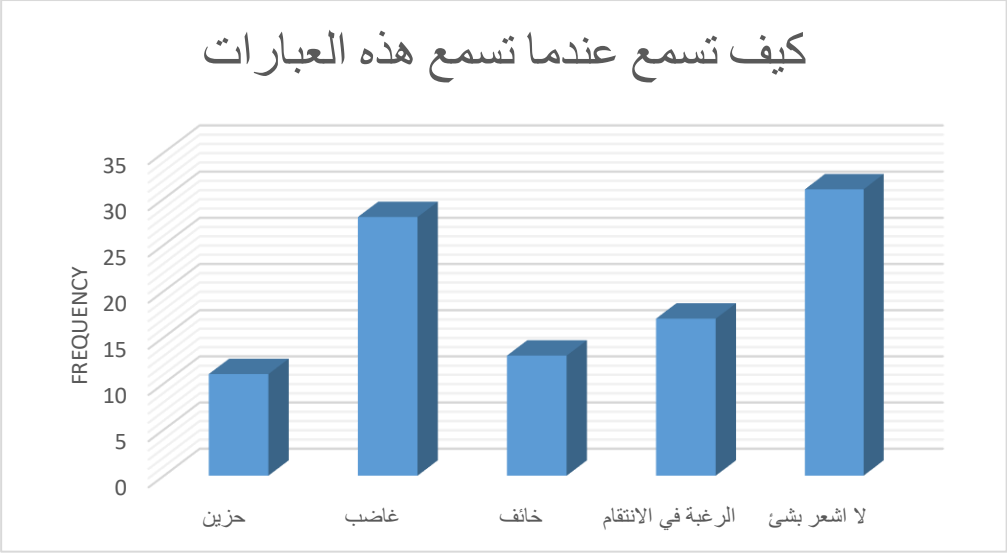

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

مـن خـلال تحليلنـا للمعطيـات الـواردة في الجـدول رقـم (18) المتعلـق بتوزيـع المبحـوثين حسـب شـعورهم عنـدما يـتم توبيخهم، يتضح لنا التالي:

- 31 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 31% أفادوا بأنهم لا يشعرون بشيء عند سماع هذه العبارات.
- 28 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 28% شعروا بالغضب عند سماع هذه العبارات.
- 17 فرداً من أفراد العينة المستجوبين بما نسبته 17% تمثل شعورهم بالرغبة في الإنتقام عندما يسمع تلك العبارات.
- 13 فرداً من أفراد العينة المبحوثة بما نسبته 13% أقروا بأنهم شعروا بالخوف عندما يسمع هذه العبارات.
- 11 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 11% تمثل شعورهم في الحزن عند سماع تلك العبارات.

يمكننا تفسير هذا بأن الإستجابة العاطفية بالتوبيخ في هذه الفئة العمرية لا تقتصر على الحزن المتوقع، بل تتسم بتنوع ملحوظ يغلب عليه الشعور باللامبالاة والغضب، ففي حين أن نسبة قليلة من التلاميذ يشعرون بالحزن، فإن نسبة أكبر بكثير يشعرون باللامبالاة والغضب، وهذا يشير إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة قد يطورون آليات دفاعية تجاه التوبيخ المتكرر، أو يرونه تدخلاً غير مبرر في إستقلاليتهم، كما أن وجود مشاعر مثل الرغبة في الإنتقام والخوف بنسبة ملحوظة يعكس أن التوبيخ قد ينظر إليه في هذه المرحلة العمرية على أنه شكل من أشكال العدوان اللفظي أو التهديد، وبالتالي ستكون إستجابتهم للتوبيخ عبارة عن مزيج معقد من ردود الفعل الدفاعية والعاطفية التي تتشكل بفعل سعيهم للاستقلال، وتجاربهم المتكررة للتوبيخ وحساسياتهم تجاه مكانتهم الإجتماعية.

جدول رقم (19): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب استخدام كلمات فاحشة أو سيئة عند التحدث مع الزملاء

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
18–هل تستخدم كلمات فاحشة أو سيئة عند التحدث مع زملائك	نعم كثيرا	13	13.0
	أحيانا	20	20.0
	نادرا	24	24.0
	ابدا	43	43.0
المجمـــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

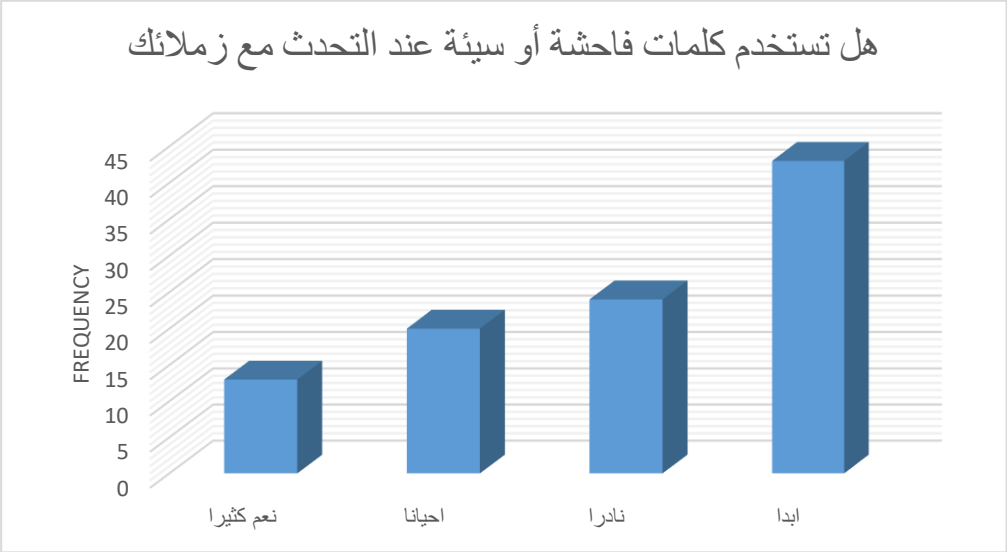

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول (19) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب إستخدامهم الكلمات السيئة عند التحدث مع زملائهم تبين أن:

- 43 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 43% أفادوا بأنهم لا يستخدمون الكلمات الفاحشة والسيئة أبدا في التحدث مع زملائهم.
- 24 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 24% أجابوا بأنهم يستخدمونها نادراً.
- 20 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 20% أقروا بأنهم أحياناً ما يستعملون تلك الكلمات عند التحدث مع زملائهم.
- 13 فرداً من العينة بما نسبته 13% أفادوا بأنهم يستخدمونها نعم كثيرا.

اتضح لنا بأن الغالبية العظمى من العينة أفادوا بأنهم لا يستخدمون هذه الكلمات مطلقاً، مما يعكس وجود وعي بقيمة اللغة المهذبة لدى شريحة كبيرة، في المقابل نجد حوالي ربع العينة يستخدمونها نادرا، بينما رصدنا نسبة 20% يستخدمونها أحيانا، والنسبة القليلة المتبقية تستخدمها بكثرة.

بشكل عام تشير النتائج إلى أن غالبية تلاميذ الثانوية بمنطقة الوادي يميلون إلى تجنب استخدام الكلمات الفاحشة، حيث تأتي هذه النتائج في سياق البيئة الإجتماعية والثقافية وتأثير الأفراد ووسائل الإعلام للحيلولة دون إنتشار هذه الظاهرة، مما يستدعي تعزيز الوعي بأهمية اللغة المهذبة من خلال البرامج التوعوية في المدارس، وتضافر جهود الأسرة والمجتمع المحلي لغرس القيم الإيجابية لدى الشباب.

جدول رقم (20): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب السبب الذي يدفعهم للتلفظ بكلمات سيئة مع زملائهم

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
19-عندما تتلفظ بكلمات سيئة مع زملائك، ما السبب الذي يدفعك لذلك	لأنها اصبحت عادة لي	23	23.0
	لأني اسمعها في المنزل	21	21.0
	لأن زملائي يتحدثون بها	46	46.0
	اخرى	10	10.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

العبارة	الإجابات الاخرى
19-عندما تتلفظ بكلمات سيئة مع زملائك، ما السبب الذي يدفعك لذلك	لأني لا افعل
	أحيانا يكون وصف دقيق لشرح الناس التي لها مبادى فاسدة
	لا اسمعها
	زملائك يجبروك على قولها من تصرفاتهم
	في العادة لا أتلفظ كلمات سيئة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

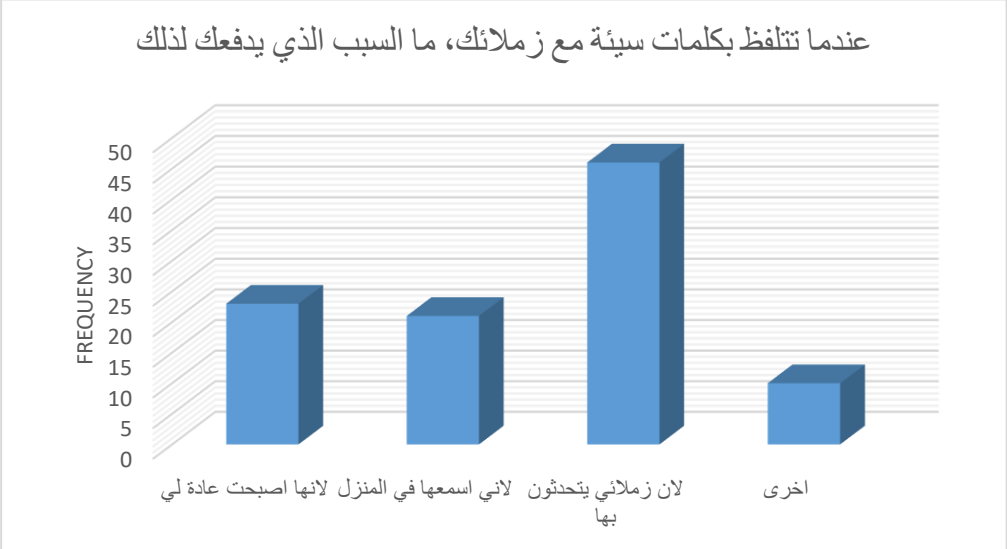

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول (20) والمتعلق بتوزيع عينة البحث حسب السبب الذي يدفعهم للتلفظ بكلمات سيئة مع زملائهم يتضح لنا ما يلي:

- 46 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 46% أجابوا بأن ما يدفعهم لذلك هو التقليد والمجارات لزملائهم الذين يتحدثون بها.
- 23 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 23% افادوا بأن السبب الذي يدفعهم هو أن تلك الكلمات السيئة أصبحت عادة لهم.
- 21 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 21% أقروا بأنهم يسمعونها في المنزل.
- 10 أفراد من عينة الدراسة بما نسبته 10% أجابوا بأن ما يدفعهم هو أسباب اخرى.

مما سبق نستنتج بأن هناك عدة دوافع لتلفظ التلاميذ بكلمات سيئة مع زملائهم، حيث وجدنا أن أقوى هذه الدوافع هو التأثير الإجتماعي للأفراد، ويعكس هذا الدور المحور الذي يلعبه الأصدقاء والمجموعة في تشكيل سلوكيات المراهقين اللغوية، يلي هذا التأثير تعود بعض الطلاب على إستخدام هذه اللغة، مما يرسخها في كلامهم، وهذا نتيجة التعرض المتكرر لها في بيئات مختلفة، كما أن التأثير البيئي في المنزل يمثل أحد أسباب هذه الظاهرة، مما يؤكد دور الأسرة في غرس القيم اللغوية لدى الأبناء، أما النسبة القليلة فتمثلت حجتهم في وجود أسباب أخرى والتي تمثلت في ماهو موضح في الجدول.

تشير هذه النتائج إلى أن البيئة المحيطة بالتلاميذ سواء كانت إجتماعية أو منزلية فهي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل لغتهم وكلامهم خلال مرحلة المراهقة الحساسة للتأثيرات الخارجية.

جدول رقم (21): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تأثير العنف اللفظي المنزلي على التعبير اللفظي المدرسي

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
20-هل تشعر بالغضب عندما تتعرض للعنف اللفظي في المنزل، مما يجعلك تتحدث بطريقة غير لائقة في المدرسة	كثيرا	16	16.0
	نعم قليلا	38	38.0
	لا ليس له تأثير	46	46.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

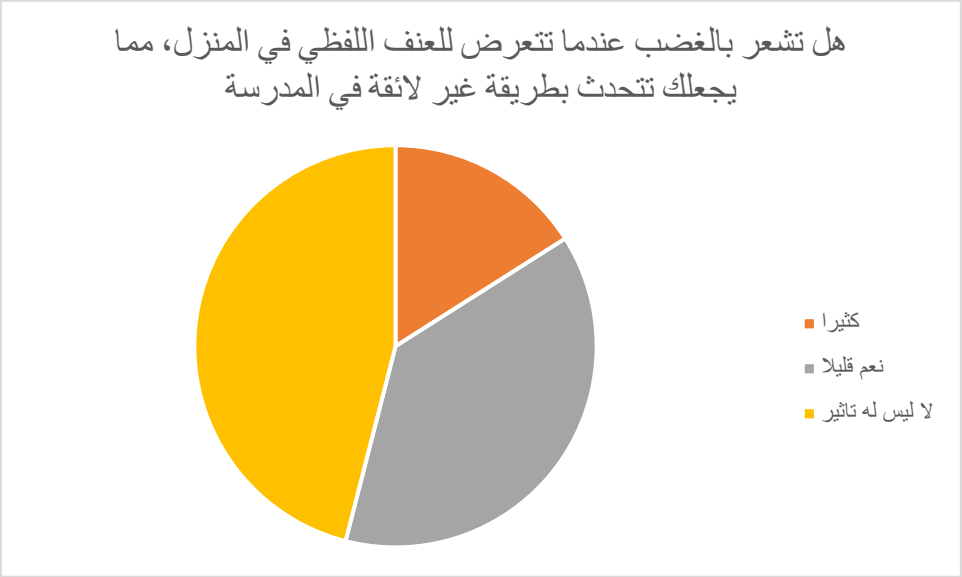

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول (21) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب شعورهم بالغضب عند التعرض للعنف اللفظي وتأثير ذلك على تحدثهم بطريقة غير لائقة في المدرسة يتضح لنا ما يلي:

- 46 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 46% أجابوا بأنه ليس له تأثير.
- 38 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 38% أفادوا بأن هناك تأثير نسبي لهذا الشعور على طريقة تحدثهم في المدرسة.
- 16 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 16% يرون أن شعورهم بالغضب عند التعرض للعنف اللفظي في المنزل يؤثر كثيرا في طريقة تحدثهم في المدرسة.

يمكننا تفسير ذلك بأن تلاميذ هذه المرحلة قد يكونون قادرين على الفصل بين البيئتين الأسرية والمدرسية، أو أنهم يمتلكون مستوى من النضج يمكنهم من التحكم في ألفاظهم في المدرسة التي تلزمهم بمعايير سلوكية محددة، ووجدنا نسبة لا يستهان بها ترى بأن تأثير ذلك طفيف، ونسبة أقل ترى بأن تأثيره كبير يستدعي الأنتباه الّا أن بعض التلاميذ قد يجدون صعوبة في فصل مشاعرهم في المنزل عن تفاعلاتهم في المدرسة، مما قد يؤدي إلى سلوكيات لفظية غير لائقة، وهذا يستدعي الإنتباه إلى أهمية توفير الدعم النفسي والإجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من العنف اللفظي في المنزل لمساعدتهم على تجاوز أثاره السلبية المحتملة على مختلف جوانب حياتهم بما في ذلك تفاعلاتهم في البيئة المدرسية.

جدول رقم (22): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب كيفية تحاور الوالدين مع بعضهم البعض

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
21-كيف يتحاور والديك مع بعضهما البعض	الصراخ	26	26.0
	التحاور	74	74.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

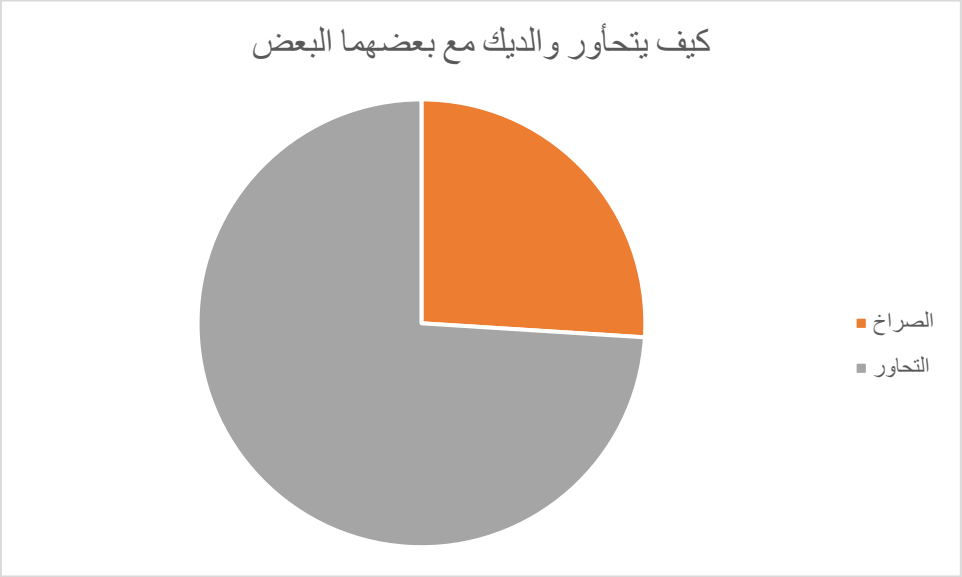

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول (22) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب كيفية تحاور والديهما اتضح لنا الآتي:

- 74 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 74% يرون أن والديهم يتحاورون مع بعضهم البعض.
- 26 فرداً من أفراد العينة المبحوثة بما نسبته 26% يرون أن والديهم يتحاورون بالصراخ.

من خلال هذه النتائج نجد بأن النسبة الأعلى من أفراد العينة والتي تبلغ 74% ترى بأن التحاور هو السائد، وهو ما يشير إلى أن غالبية هؤلاء الشباب يعيشون في بيئات أسرية تواصلهم قائم على النقاش وتبادل الآراء، وهذا قد ينعكس ايجابًا على تطورهم الإجتماعي والعاطفي، حيث يتعلمون أهمية الإستماع المتبادل وإحترام وجهات النظر المختلفة من خلال ملاحظتهم لتفاعلات والديهم.

في المقابل نجد بأن نسبة 26% أشاروا إلى أن والديهم يعتمدون على الصراخ كنمط للتواصل بينهم، وهو ما يستدعي التذكير في التأثير المحتمل لهذه البيئات على هؤلاء التلاميذ، فقد يؤدي إلى مستويات أعلى من التوتر والقلق لديهم

وقد يؤثر على قدرتهم على إدارة خلافاتهم الشخصية وعلاقاتهم بالآخرين بسبب وجود بعض التحديات أو التوترات داخل الأسرة.

جدول رقم (23): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب تأثير البيئة المنزلية على طريقة الكلام مع الزملاء

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
22-هل تعتقد أن البيئة في المنزل تؤثر على طريقة كلامك مع زملائك	نعم بشكل كبير	31	31.0
	بعم بشكل بسيط	28	28.0
	لا ليس له تأثير	41	41.0
المجمـــــــــــوع		100	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

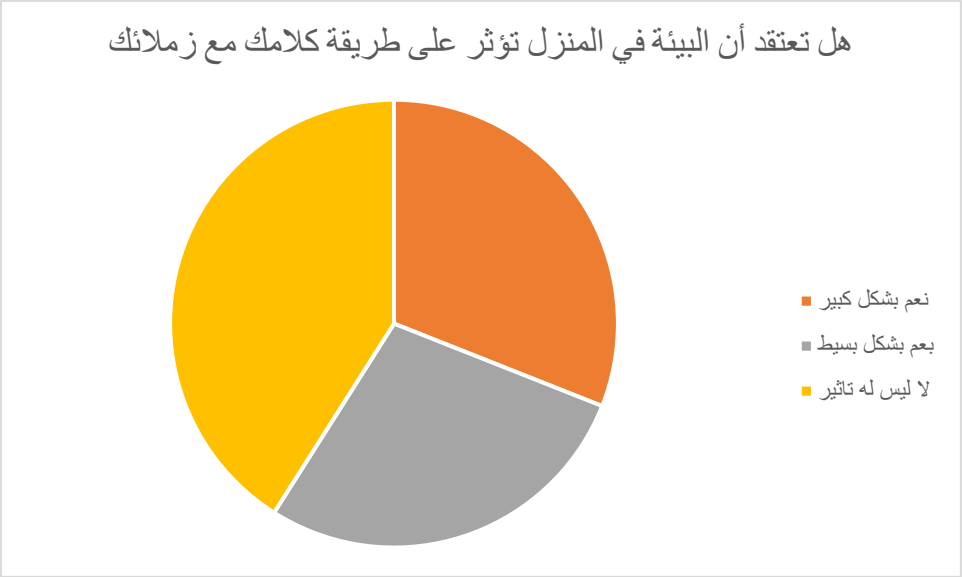

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول (23) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب إعتقادهم بأن البيئة المنزلية تؤثر على طريقة كلامهم مع زملائهم اتضح لنا ما يلي:

- 41 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 41% يرون بأنه ليس له أي تأثير.
- 31 فرداً من عينة الدراسة بما نسبته 31% أقروا بأنه للبيئة في المنزل تأثير على طريقة الكلام مع الزملاء وبشكل كبير.
- 28 فرداً من أفراد العينة المبحوثة بما نسبته 28% كانت إجابتهم بنعم بشكل بسيط.

مما سبق يمكننا تفسير تأثير البيئة المنزلية من خلال تباين النسب المطروحة، حيث ترى النسبة الأكبر أن البيئة المنزلية ليس لها أي تأثير على طريقة كلامهم مع زملائهم في المدرسة، في حين ما نسبتهم 31% من المبحوثين يروا بأن لها

تأثير كبير، وقد ذهب 18 تلميذا من عينة البحث إلى أن تأثير ذلك بسيط، وهذا التباين مرتبط بمرحلة المراهقة بما في ذلك السعي إلى الإستقلالية وتأثير الأفراد ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى الوعي المتزايد بالتكيف الإجتماعي مما يشير إلى أن لغة التواصل مع الزملاء تتشكل بعوامل أوسع من مجرد البيئة الأسرية.

ثالثا: عرض وتحليل وصفي لإجابات أفراد العينة نحو محور التعنيف الرمزي

جدول رقم (24): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب أسلوب تعامل والديهم معهم

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
23-هل يتعامل والديك معك بأسلوب فيه التقليل من شأنك أو إحباطك	نعم دائما	9	9.0
	نعم أحيانا	20	20.0
	لا نادرا	21	21.0
	لا ابدا	50	50.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

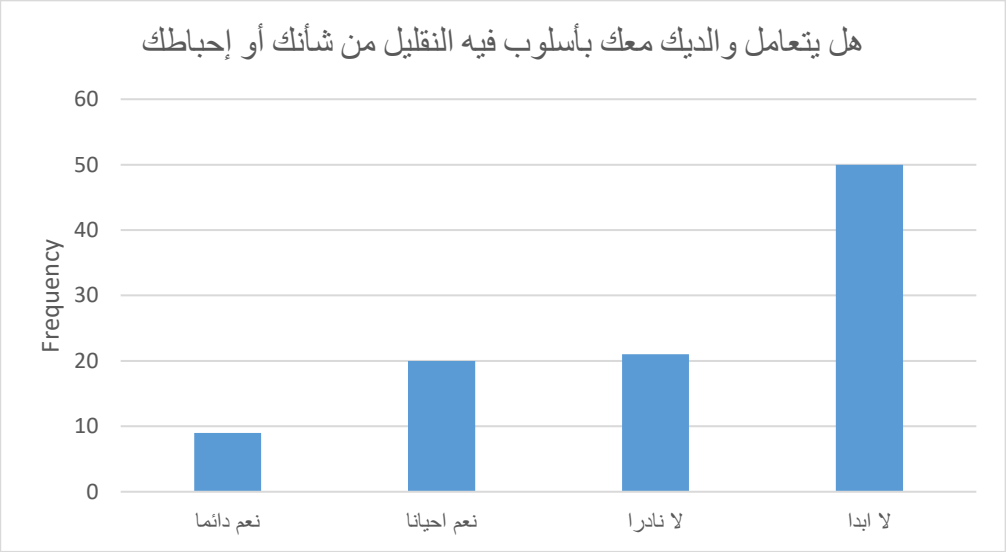

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في جدول رقم (24) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تعامل والديهم معهم بأسلوب فيه التقليل من شأنهم وإحباطهم، اتضح لنا ما يلي:

- 50 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 50% أجابوا بـ: لا ابدا.
- 21 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 21% يرون بأن هذا الاسلوب نادر الحدوث.
- 20 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 20% يشعرون بذلك أحيانا.
- 9 أفراد من عينة البحث بما نسبته 9% أجابوا بنعم دائما.

تكشف نتائج الجدول عن تباين في تصورات تلاميذ الثانويتين حول الإساءة من طرف والديهم، حيث يرى النصف منهم أنهم لا يتعرضون إطلاقا للتقليل من الشأن أو الإحباط، وهو ما يشير إلى وجود قاعدة واسعة من الأسر التي تتبنى أساليب التواصل الأكثر إيجابية مع أبنائهم في هذه المرحلة العمرية، ومع ذلك فإن نسبة لا يستهان بها أفادت بتعرضهم لهذا النوع من التعامل بدرجات متفاوتة (دائما، نعم، أحيانا)، وهو ما يستدعي التساؤل عن الأسباب المحتملة، والتي قد تمثل في الضغوط النفسية والإجتماعية التي يوجهها الوالدين في ظل التحديات الإقتصادية، مما يؤدي إلى تفاعلات سلبية غير مقصودة مع الأبناء، بالإضافة إلى ذلك فإن مرحلة المراهقة تتسم بالحساسية المفرطة للنقد والحاجة إلى إظهار التقدير، ومن الأسباب كذلك نجد تباين الخلفية التعليمية والثقافية للأسر وهو ما قد يؤدي للتباين في أساليب التواصل التربوي المتبع، حيث قد تبين لنا أن لبعض الآباء أساليب تواصل أكثر سلطوية وإنتقامية دون إدراكهم بأنها قد تؤثر على نفسية أبنائهم وسلوكياتهم.

جدول رقم (25): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب أشكال العنف التي يتعرضون لها

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
24-ماهي أشكال العنف التي تتعرض لها	السخرية من تصرفاتي أو كلماتي	20	20.0
	التنابز بالألقاب	18	18.0
	المقارنة المستمرة بيني وبين زملائي واخوتي	19	19.0
	تجاهل مشاعري وعدم الاهتمام بما اقول	22	22.0
	التقليل من إنجازاتي وعدم الاهتمام بها	21	21.0
المجمـــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

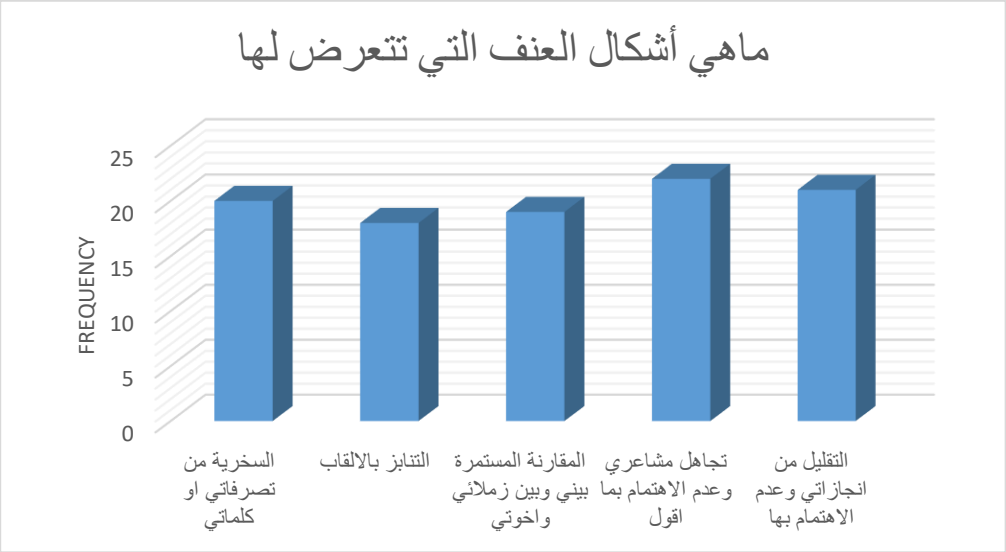

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (25) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب أشكال العنف التي يتعرضون لها اتضح لنا الآتي:

- 21 فرداً من أفراد العينة المبحوثة اي بما نسبته 21% أقروا بأنه يتم تجاهل شعورهم وعدم الإهتمام بما يقولون بالتقليل من إنجازاتهم وعدم الإهتمام بها من طرف العائلة.
- 20 فرداً من أفراد العينة البحث بما نسبته 20% يتعرضون للسخرية من تصرفاتهم وكلماتهم.
- 19 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 19% يتعرضون للمقارنة المستمرة بينهم وبين زملائهم واخوتهم.
- 18 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 18% يتعرضون للتنابز بالألقاب.

يمكننا القول بأن العنف النفسي والعاطفي المتمثل في تجاهل المشاعر والتقليل من الإنجازات وعدم الإهتمام بها، والسخرية من التصرفات والمقارنة المستمرة والتنابز بالألقاب، يمثل جزءاً هاماً من تجارب الأبناء مع أباءهم، وقد تعود هذه الأسباب إلى مفاهيم تربوية تقليدية تركز على السلطة والإنضباط الصارم، أو إلى ضغوط إجتماعية و إقتصادية تزيد من توتر الوالدين أو ربما تعكس تجارب طفولة غير صحية مر بها الآباء أنفسهم، كما يمكن أن يلعب نقص الوعي بأساليب التربية الإيجابية وحقوق الطفل بالإضافة إلى التحديات المصاحبة لفترة المراهقة وسعي الأبناء للاستقلالية أسباب جد قوية لذلك، من هنا ننوه بأن هذه النتائج تستدعي ضرورة تعزيز الوعي بأساليب التربية السليمة والتوفير الدعم النفسي والإرشادي.

جدول رقم (26): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب ردود فعل الطلاب على سماع زملائهم ينادون بعضهم بألقاب مهينة

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
25-لو أنك تمشي بممر المدرسة وسمعت بعض زملائك ينادون بعضهم بألقاب مهينة، كيف تكون ردت فعلك	تتهاهم عن ذلك	47	47.0
	ترى بأنه موقف عادي	53	53.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

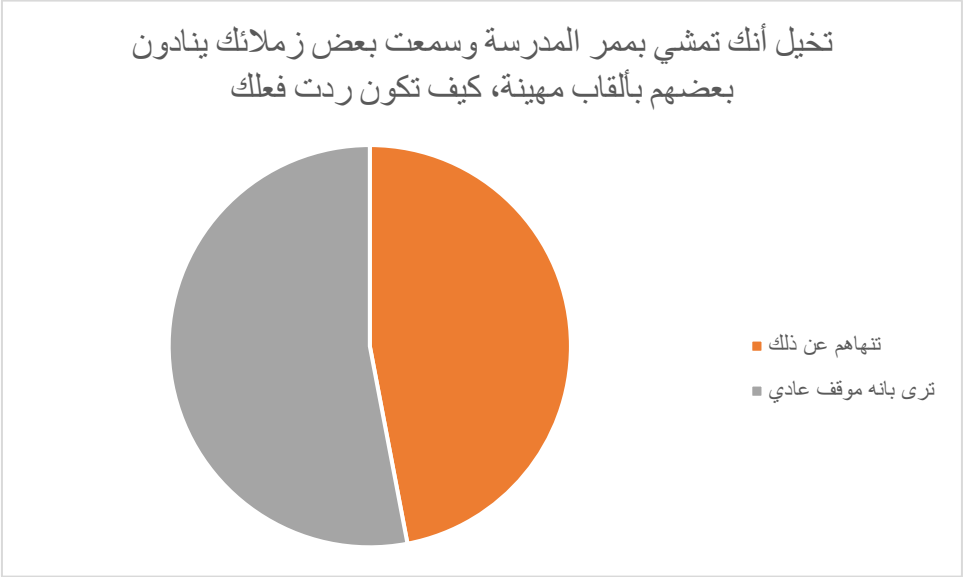

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (26) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تصرفهم عند مناداتهم من طرف زملائهم بألقاب مهينة في بهو المدرسة اتضح لنا ما يلي:

- 53 فرداً من أفراد العينة بما نسبته 53% يرون بأن الأمر عادي، وبأنهم تعودوا على مناداة بعضهم البعض بألفاظ مهينة.

- 47 فرداً من أفراد عينة البحث بما نسبته 47% يرفضون هذا السلوك ويتدخلون لمنعه.

نرى أن النتائج تشير إلى وجود إتجاه مقلق حيث يرى أكثر من نصف الطلاب 53% أن تبادل الألقاب المهينة بين الزملاء في محيط المدرسة أمر طبيعي، حيث القبول بمثل هذه السلوكيات قد يعكس ثقافة ضمنية تتسامح مع الإهانة الرمزية، أو نقص الوعي بتأثيرها السلبي على الأفراد والبيئة المدرسية، بشكل مقابل فإن نسبة 47% من الطلاب الذين أبدوا إستعدادهم للتدخل ونهي زملائهم عن هذا السلوك تبعث إلى التفاؤل وتشير إلى وجود وعي لدى جزء كبير من الطلاب بأهمية الإحترام ورفض الإساءة، ومع ذلك فإن الحقيقة أن الأغلبية لا تزال تعتبر هذا السلوك عاديا تستدعي ضرورة التدخل التربوي والتوعوي.

جدول رقم (27): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب معدلات السخرية بين التلاميذ في المدرسة

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
26–هل سبق لك وأن سخرت من أحد زملائك في المدرسة	نعم كثيرا	25	25.0
	نادرا	36	36.0
	لا ابدا	39	39.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

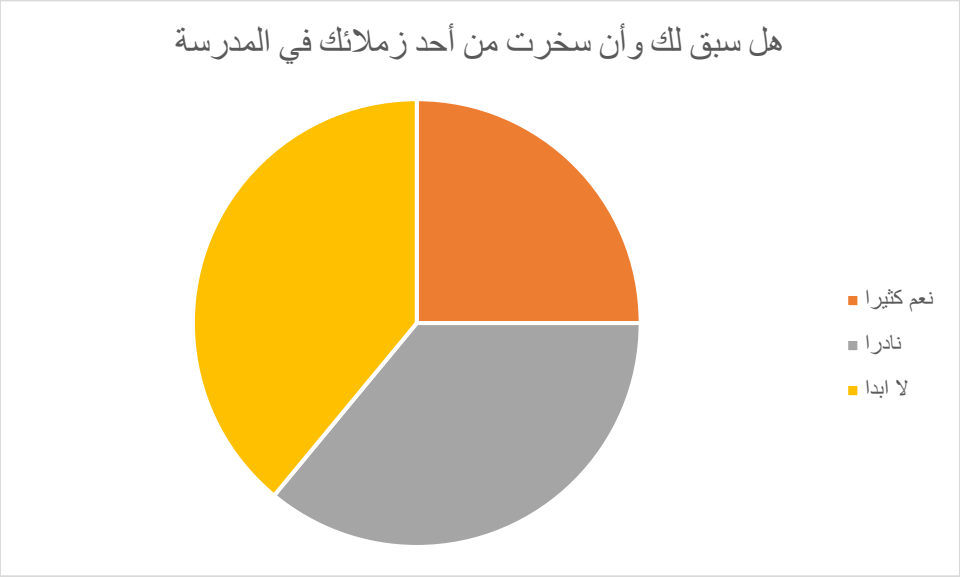

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول (27) والمتعلق بتوزيع المبحوثين حسب ما إن كانوا قد سخروا من أحد من زملائهم في المدرسة اتضح لنا ما يلي:

- 39 فرداً من أفراد العينة بمناسبته 39% اجابتهم كانت بالنفي وأنهم لم يسبق لهم السخرية بأحد من زملائهم.
- 36 فرداً من عينة البحث بما نسبته 36% ذكروا أنهم نادرا ما يسخرون من أحد من زملائهم.
- 25 فرداً من الأفراد المبحوثين بما نسبته 25% اعترفوا بأنهم كثيرا ما يسخرون من زملائهم في المدرسة.

تشير هذه النتائج إلى أن 39% من التلاميذ يميلون إلى عدم ممارسة سلوك السخرية من زملائهم أبدا، وهذا قد يعكس وعيا متزايدا لدى هؤلاء بأثار السخرية السلبية، أو ربما يعكس طبيعة العلاقات السائدة في بيئتهم المدرسية والمنزلية التي لا تشجع على ذلك، ومع ذلك فإن نسبة لا يستهان بها من العينة اعترفوا بممارسة السخرية من زملائهم

نادرا او كثيرا، وهذا ما يمكن أن يعود إلى السعي إلى التسلية دون الإكتراث للعواقب، هذه النسبة تستدعي الإهتمام والتوعية بمخاطر السخرية وعواقبها الوخيمة على نفسية التلاميذ والعلاقات الطيبة فيما بينهم.

جدول رقم (28): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة حسب أسباب السخرية بين الزملاء

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة
27-ما الاسباب التي تجعلك تستهزئ بزملائك	لأني أجد ذلك مضحكا	42	42.0
	لأني تعودت على ذلك في المنزل واكرر ذلك	22	22.0
	لأن زملائي يفعلون ذلك واريد أن اكون مثلهم	29	29.0
	اخرى	7	7.0
المجمـــــــــــوع		100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29.

العبارة	الاجابات الاخرى
27-ما الاسباب التي تجعلك تستهزئ بزملائك	لا استهزاء
	المرح
	الضحك
	السخرية

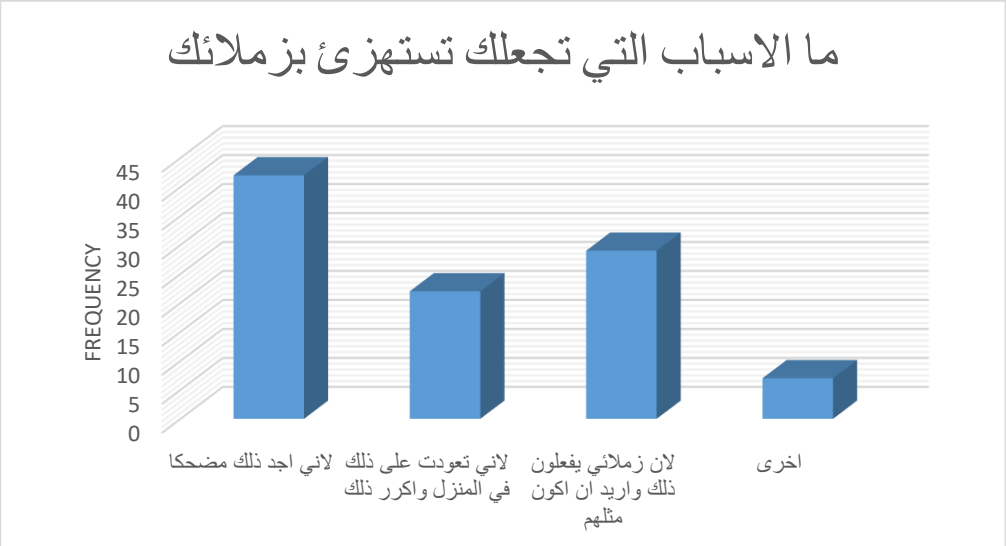

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V29

من خلال قراءتنا المعطيات الواردة في جدول (28) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الأسباب التي تجعلهم يستهزئون بزملائهم يتضح لنا ما يلي:

- 42 فرداً من افراد العينة بما نسبته 42% أجابوا بأن ما يدفعهم لذلك هو أنهم يجدون الأمر مضحكا.
- 29 فرداً من عينة البحث بما نسبتهم 29% أقروا بأن زملائهم يفعلون ذلك ويريدون بأن يكونوا مثلهم.
- 22 فرداً من العينة بما نسبتهم 22% كانت اجابتهم بأنهم تعودوا على ذلك في المنزل ويكررون ذلك.
- 7 أفراد من عينة البحث بما نسبتهم 7% كانت لهم أسباب أخرى.

تشير النتائج إلى أن السبب الرئيسي الذي يدفعهم للاستهزاء بزملائهم هو أنهم يجدون ذلك مضحكا، حيث حصل على أعلى نسبة بلغت 42%، يليه سبب آخر يتمثل في شعور الطالب بأن زملائه يفعلون ذلك ويريد أن يكون مثلهم، أما السبب الثالث وهو التعود على ذلك في المنزل بما نسبته 22%، في حين نجد أن هناك أسباب أخرى تتمثل في الإستهزاء والمرح والضحك والسخرية، بشكل عام يكشف هذا الجدول عن دوافع مرتبطة بالمتعة الشخصية الناتجة عن إيجاد أنه مضحكا بالإضافة إلى تأثير ضغط الأقران والرغبة في الإنتماء إلى سلوك المجموعة كما أن للبيئة المنزلية دورا في تطبيع هذا السلوك لدى بعض الطلاب، هذه الدوافع تشير إلى أهميه معالجة التصورات الخاطئة حول المرح على حساب الأخرين، وتأثير البيئة الإجتماعية المحيطة بالطلاب في تشكيل سلوكهم.

ثانيا: المناقشة

نتائج الدراسة في إطار فروضها:

1-1 في إطار الفرضية الجزئية الأولى: تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي إلى شجار الأبن داخل الوسط المدرسي

من خلال النتائج المحصل عليها في المحور التالي والذي يحاول التحقق من صدق الفرضية نستنتج أن:

نلاحظ أن 52% يتعرضون للضرب المنزلي خاصة من قبل الأب والأخوة، لأنهما القادرين على المعاقبة الجسدية بحكم الذكورة وهذا العقاب راجع إلى أسباب انضباطية من أجل محاولة خلق طفل سوي، ولأن التربية قائمه على مبدأ الردع وذلك بإستخدام وسائل مثل العصا وغيرها وهذا ما أثبتته النتائج المحصلة في الجدول الدال على ذلك، وهذا ما يولد رد فعل عنيف من قبل الأبناء كنتيجة حتمية لما يتعرضون له من عنف جسدي، وهذا ما يجعل الكثير من عينة الدراسة يقرون بأنهم دخلوا في شجار مع زملائهم بما نسبته 74% إما مرة واحدة أو مرتين أو ثلاثة فأكثر، وهذا ما يثبت صحة الفرضية بأن العنف الجسدي الذي يتعرض له الطفل أسرياً ينعكس على سلوكه داخل المدرسة، والذي يتجسد من خلال الشجار مع زملائه، بالإضافة إلى أن النتائج الواردة في الجداول اللاحقة تبين مدى ردة فعل الطفل نتاج ما يتعرض له منزلياً من عنف جسدي، إذ أصبح التعبير عن الغضب داخل المدرسة من خلال العنف والعدوانية بما نسبته 34%، كما أن أفراد العينة بما نسبته 38 % يقرون بالأثر المباشر لهذا التصرف المنزلي وانعكاسه المباشر على السلوك العنفي داخل المدرسة، كل هذا يبين مرة أخرى تحقق الفرضية الجزئية الأولى بأن تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي إلى شجار الإبن داخل الوسط المدرسي.

2-1 في إطار الفرضية الجزئية الثانية: يؤدي العنف اللفظي للأبناء إلى تفوههم بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا المحور والذي يسعى إلى التيقن من صحة الفرضية يتبين لنا:

نلاحظ أن 52% من أفراد العينة أفادوا بأنهم أحياناً ونادراً ما يتحدث معهم والديهم بلطف واحترام، حيث يتجلى من خلال هذا وجود حالات عدم إحترام وعنف لفظي لدى بعض أسر العينة، وذلك بإستخدام الصراخ أو الكلمات الجارحة عند الغضب بنسبة 74 %، حيث تتمثل هذه الكلمات فيما يصفه بأنه غبي وغير جيد، بنسبة 62% وهذا ما يتولد عنه شعور الأولاد بالغضب والرغبة في الإنتقام مال محتوم لما يتعرضون له من عنف لفظي، وتجد بنسبة 33% من عينة البحث يستخدمون كلمات فاحشة أو سيئة عند التحدث مع زملائهم كثيرا أو إستعمال متقطع، وما يدفعه لفعل هذا مع زملائه هو لإن زملائه يتحدثون بها وهذا يمثل 46% من أفراد العينة أو الإعتياد على سماعها في المنزل، وفي هذا الإخير يتجسد أن العنف اللفظي الذي يتعرض له الطفل داخل الأسرة ينعكس ويظهر في سلوكه المدرسي بالإضافة إلى أن الطفل الذي يتعرض للعنف اللفظي في المنزل يشعر بالغضب مما يجعله

يتحدث بطريقة غير لائقة في المدرسة، وهذا ما ظهر من خلال تأييد نسبة لا يستهان بها من العينة لما سبق، كما نجد أن نسبة 31% من أفراد العينة يقرون بالأثر البالغ لتأثير البيئة المنزلية على طريقة كلامهم مع زملائهم.

وكل هذا يثبت صحة الفرضية وتحققها، فمما تجسد فيما سبق تيقنّا من ثبوت أن العنف اللفظي الذي يتعرض له الأبناء داخل المنزل يؤدي إلى تفوههم بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي.

1-3 في إطار الفرضية الجزئية الثالثة: التعنيف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ.

فمن خلال النتائج المحصلة في هذا المحور والذي يحاول إثبات الفرضية يتبين لنا أن:

بنسبة 29% من الأبناء أفادوا بتعرضهم لأسلوب تعامل سلبي من قبل والديهم، حيث يتضمن هذا الأسلوب التقليل من الشأن والإحباط، ونجد أيضا أن من أشكال العنف التي يتعرضون لها هي تجاهل مشاعرهم وعدم الإهتمام بما يقولون وهذا ما تمثل في 22% من العينة والتقليل من إنجازاتهم وعدم الأهتمام بها، وهذا ما يتولد عليه تعود الأبناء على مثل هذه الألفاظ والتصرفات، فعند تواجدهم بالمدرسة يسمعون بعض زملائهم ينادون بعضهم البعض بألقاب مهينة، فتتمثل ردة فعل أكثر من 50% من العينة أن هذا الموقف عادي، وهذا جراء ما يتعرضون له من عنف رمزي من قبل أبائهم ما جعلهم يألفون ذلك، وهذا يولد لديهم أيضا السخرية من زملائهم في المدرسة، حيث إتضح أن الأسباب التي تجعل من أفراد العينة يستهزئون بزملائهم تتمثل في أن 42% أنهم يجدون ذلك مضحكا، وقد يعكس هذا السبب وجود بيئة أسرية لا تعطي قيمة لإحترام الأخرين، وأن الأطفال قد تعرضوا لهذا من قبل، مما يجعلهم يستمتعون بممارسته على الأخرين، وتجد أيضا من لديه زملاء يفعلون ذلك فيتبعونهم ليكونوا مثلهم، أو بسبب تعودهم على ذلك في المنزل ويأتي لتكرار ذلك، وهذا السبب الأكثر ارتباطاً بالفرضية حيث يشير بشكل مباشر إلى أن السلوكيات السلبية في المنزل يتم تكرارها في المدرسة.

كل هذه النتائج تظهر أن تعرض الأبناء للعنف الرمزي في الأسرة وخاصة التقليل من شأنهم والأستهزاء بهم، يرتبط بشكل ملحوظ بزيادة إحتمالية تبنيهم لسلوكيات إستهزاء تجاه زملائهم في المدرسة، وهذا مما يوفر دعماً قوياً لإثبات تحقق الفرضية القائلة بأن التعنيف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ.

2 نتائج في إطار الفرضية العامة:

بناء على ما تحقق في الفرضية الأولى والتي مفادها أن تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي إلى شجار الأبن داخل الوسط المدرسي، وتحقق الفرضية الثانية والتي مفادها يؤدي الى العنف اللفظي للأبناء إلى تفوههم بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي، وتحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها التعنيف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ.

ومنه يمكننا القول بأن للعنف الأسري أثار عميقة على سلوك الأبناء، ولا سيما في البيئة المدرسية التي تمثل له عالماً إجتماعياً مهماً، فمن الملاحظ أن تعرض الأبناء للعنف داخل المحيط الأسري قد ينعكس سلباً على تفاعلاتهم مع أقرانهم، وهذا ما توصلت له الدراسة الحالية من النتائج التالية:

بعدما إتممنا دراسة موضوعناً ومعالجة جوانبه، توصلنا إلى إستنتاجات عامة حول الدراسة حيث كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن تعنيف الأبناء جسدياً يؤدي إلى شجار الأبناء داخل الوسط المدرسي، أن هناك وجود علاقة إرتباطية موجبة وقوية بين التعرض للعنف الجسدي في المنزل، وبين السلوك العدواني المتمثل في الشجار لدى الأبناء داخل المدرسة، بمعنى آخر كلما زاد التعرض للعنف الجسدي زادت احتمالية وممارسة الأبن لهذا السلوك داخل البيئة المدرسية. كما أثبتت الفرضية الثانية النتائج التي توصلت إليها من خلال ما ثبت أنه يؤدي للعنف اللفظي للأبناء، إلى تفوههم بالكلام الفاحش داخل الوسط المدرسي، حيث تبين أن العنف اللفظي الذي يمارس داخل الأسرة يولد شعور بالغضب والرغبة في الإنتقام عند الأولاد، وأن الإعتياد على ذلك في المنزل يدفعهم إلى التحدث بكلام فاحش وسيء عند التحدث مع زملائهم. فأما الفرضية الثالثة التي توضح أن العنف الرمزي للأبناء داخل الأسرة يولد لديهم الإستهزاء بزملائهم التلاميذ حيث تقول أن الأبناء الذين يتعرضون للعنف الرمزي قد يتبنون أساليب التواصل السلبية التي يرونها في المنزل، حيث يصبح ذلك نموذجاً يتعلمونه ويطبقونه في تفاعلاتهم مع الآخرين، كذلك تجاهل مشاعرهم والتقليل من إنجازاتهم وعدم الإهتمام بما يقولون قد يجعلهم يسعون للشعور بالتميز أو القوة من خلال الإستهزاء بزملائهم، فهذا يمنحهم شعور التفوق الذي يفتقدونه في محيطهم الإسري، وبهذا تكون أثار العنصر الرمزي الذي يتعرضون له تمتد لتؤثر على العلاقات الإجتماعية في المحيط المدرسي.

من خلال ما بينته هذه النتائج يمكن القول أن العنف الأسري بأشكاله المختلفة (جسدي، لفظي، رمزي) يمثل مشكلة خطيرة ذات تأثيرات سلبية متعددة الأوجه على الأبناء المراهقين، مما يستدعي ضرورة التدخل الشامل لمكافحة هذه الظاهرة، وتوفير بيئات أسرية أمنة وداعمة، إذا ومن كل ما سبق فإن هذه النتائج تؤكد بأن لتعنيف الأبناء أثر سلبي على سلوكهم المدرسي وهو ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

3 التوصيات والإقتراحات:

في ضوء النتائج الهامة التي توصلت إليها الدراسة والتي تؤكد على الأثر السلبي للعنف الأسري (الجسدي، اللفظي، والرمزي) على سلوك الأبناء داخل البيئة المدرسية، نوصي بالآتي :

تفعيل دور المؤسسات التعليمية في الكشف المبكر عن حالات العنف الأسري وتقديم الدعم اللازم للأبناء المتضررين: يتطلب ذلك وضع آليات واضحة ومتاحة للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين للتعرف على علامات تعرض الأبناء للعنف وتقديم التدخلات الأولية المناسبة، بالإضافة إلى إحالة الحالات الأكثر تعقيدًا إلى الجهات المختصة.

تضمين برامج توعية وتثقيف للآباء والأمهات حول الآثار السلبية للعنف الأسري وأهمية تبني أساليب تربوية إيجابية وبديلة: يمكن تحقيق ذلك من خلال ورش عمل، ندوات، ومواد إعلامية متنوعة تسلط الضوء على أساليب التواصل الفعال، الإنضباط الإيجابي، وتنمية بيئة أسرية آمنة وداعمة للأبناء .

تعزيز التعاون والتنسيق بين الأسرة والمدرسة والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين لتوفير بيئة متكاملة لحماية الأبناء من آثار العنف: يتطلب ذلك بناء قنوات اتصال فعالة لتبادل المعلومات ووضع خطط تدخل مشتركة تهدف إلى معالجة الآثار السلوكية والنفسية للعنف وتقديم الدعم الشامل للأبناء وأسرهم .

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعمقة لفهم أبعاد أخرى لتأثير العنف الأسري على الجوانب الأكاديمية والإجتماعية والنفسية للأبناء: يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على استكشاف العوامل الوسيطة والمعدلة للعلاقة بين العنف الأسري والسلوك المدرسي، وتقييم فعالية البرامج التدخلية المختلفة

سن وتفعيل القوانين والتشريعات التي تجرم جميع أشكال العنف الأسري وتضمن حماية الأطفال وتوفير آليات للإبلاغ والدعم الفعال للضحايا: إن وجود إطار قانوني قوي ورادع يمثل خطوة أساسية نحو الحد من هذه الظاهرة وتوفير العدالة والحماية للأطفال المعرضين للخطر.

خلاصة الفصل الثاني:

يستعرض الفصل الثاني من هذه الدراسة التطبيقية منهجية البحث وإجراءاته بشكل مفصل ،من خلال أبرز الإجراءات الميدانية التي تم إتباعها بهدف التحقق من مدى إمكانية الإجابة عن تساؤلات البحث وذلك من خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها وقد إعتمدنا في عرض هذه النتائج على برنامج Spss مع توضيح نتيجة كل فرضية وصولاً إلى جانب إستخلاص أبرز الإستنتاجات العامة .

الخـــــــاتمـــــــــة

الخـــــاتمـــــــة

من خلال هذه الدراسة، حاولنا الوقوف على تأثير العنف الأسري في السلوك المدرسي للأبناء، نظراً لما لهذه الظاهرة من انعكاسات عميقة تمس مختلف جوانب حياتهم، لا سيما الجانب المدرسي . فالعنف داخل الأسرة لا يُعد مجرد سلوك عابر، بل هو نمط تفاعلي سلبي يولّد لدى الأبناء واقعاً نفسياً مؤلماً ينعكس على أدائهم وسلوكهم داخل البيئة المدرسية، الأمر الذي يجعل من دراسة العلاقة بين المتغيرات كحتمية للدراسة

وقد انطلقت دراستنا من تساؤل رئيسي مفاده: تأثير تعنيف الآباء للأبناء على السلوك المدرسي. ومن هذا السؤال حددنا مجموعة من الفرضيات والأهداف التي وجهت مسار البحث. وبعد إجراء الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات، أظهرت النتائج صحتها، حيث تبيّن أن العنف الأسري بمختلف أشكاله يُشكل عاملاً سلبياً مباشراً يؤثر في الأبناء المراهقين، ويؤدي إلى اضطراب سلوكهم المدرسي، ويحدّ من تفاعلهم الإيجابي داخل المدرسة .

وترجع هذه السلوكيات المضطربة إلى التجربة القاسية التي يعيشها الأبناء داخل أسر يسودها العنف، وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه أغلب الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، مما يعزز مصداقية نتائجنا ويؤكد أهمية الطرح الذي تبنيناه .

انطلاقاً من هذه النتائج، نوصي من خلال دراستنا بضرورة وضع برامج توعية وتثقيف للوالدين حول الأثار السلبية للعنف الأسري على الأبناء وأهمية التربية الإيجابية غير العنيفة، كما نؤكد على أهمية تفعيل خدمات الإرشاد والدعم الأسري، لمساعدة الأسر على حل نزاعاتها بطرق بنّاءة توفر بيئة مستقرة وداعمة للأبناء .

وفي الختام، يتبيّن لنا أن الواقع يحتم علينا جملة من الدراسات المتشابهة التي تتناول العنف الأسري، من أجل إيجاد حلول واقعية للتخفيف من آثارها المتفاقمة على الأسرة والمجتمع ككل.

قائمـة المـــراجع

المـــــراجـــع

أ–الكتب:

1. أحلام حمود الطيري: **مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثاره على المجتمع**، دكتوراه في أصول الفقه الإسلامي، مركز المعلومات والتخطيط بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، الكويت،2013.
2. خولة أحمد يحي: **الإضطربات السلوكية والإنفعالية**، دار الفكر، عمان، 2000
3. دحمون عومري: **دليل طالب التربية البدنية والرياضية في الأحصاء التطبيقي بإستخدام برنامجspss** ، مخبر تقزيم برامج النشاطات الرياضية، ط1، الجزائر، 2023.
4. عبيدات ذوقان وآخرون: **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، ط7، عمان ،2015.
5. علي إسماعيل عبد الرحمان: **العنف الأسري والأسباب والعلاج**، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ت).
6. محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، اليمن، 2019.
7. زياد أحمد رشيد عبد الرحيم: **العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية، ط1، لبنان،2007
8. محمد عبد الفتاح محمد: **ظواهر وشكلت الأسرة والطفولة المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الأزرابطة الإسكندرية، مصر،2009.
9. هه تا وكريم: **ظاهرة العنف الاسري، دارسة ميدانية في مدينة إربيل**، منتدى اقرا الثقافي، ط1، أربيل،2014.

ب–المذكرات والأطروحات:

1. أحلام بن قنطاية: **العنف الاسري والتحصيل الدراسي للتلميذ**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة غرداية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع التربوي،2018
2. أحمد بن عبدالله العلاف: **العنف الأسري وأثاره على الأسرة والمجتمع**، متطلب من المتطلبات مرحلة الماجستير تخصص العلاج الأسري،(د،ت)
3. أحمد ربى نعمان فقراء: **العنف الاسري وعلاقاته بالوسواس القهري لدى المراهقين** رسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية،2013
4. أماني السيد عبد الحميد: **العنف الأسري وعلاقاته باتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي** (دراسة سيكو مترية –إكلينيكية) رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة النفسية جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2019.
5. خديجة مشهور وشيماء براكو: **دور تنشئة الأسرية في ظهور سلوك العنف في الوسط المدرسي**، دراسة ميدانية مطبقة على تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية أوقاف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، .2022

ج–المجلات:

1. ابتسام سالم خليفة: **مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثاره على المجتمع وإستراتيجيات من هذه الظاهرة**، مجلة كليات التربية، جامعة الزاوية، كلية التربية العجيلات، العدد 12، ليبيا، 2018.
2. أحلام عميمر: **العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس**، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس، جامعة البليدة2، (د.ت) .
3. جيهان محمد رشاد: **المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقاتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب** (دراسة مقارنة)، المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي، كلية التربية، معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد 35، العدد الاول،2019.
4. عبود فاضل التميمي: **الأسرة والتنمية الاجتماعية**، مجلس البرموك، هيئة التحرير، كلية اليرموك، دار الكتب والوثائق، مجلد 226، العدد2، بغداد ،2001 .
5. محمد البيومي الراوي بهنسي: **العنف الاسري أسبابه، أثاره، وعلاجه**، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات المجلد 9، العدد 32، الإسكندرية، (د.ت)
6. نبيل حليلو: **الأسرة وعوامل نجاحها**، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة
7. نجاح موسى مولى: **نظرية التفاعلية الرمزية**، مجلة الأداب، كلية الأدب، جامعة بغداد، العدد150، 2024.

المـــــلاحـــــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

استبيان لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

بعنــوان

تأثير العنف الأسري على السلوك المدرسي للأبناء

"دراسة ميدانية بثانويات الوادي أنموذجا"

من إعداد الطالبات:

- أنفال بـــلابل
- إيمان مسيوغي

تحت إشراف الأستاذ

عزوز مرابط عياش

ملاحظة:

- ✓ هذه المعلومات سرية لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي
- ✓ ضع علامة x في الخانة المناسبة

السنة الجامعية 2024-2025

الاستمـــــــــارة

المحور الأول: محور البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السـن: ☐

3-مع من تعيش: الأب ☐ الأم ☐ كلاهما ☐

4-ما هو عدد أفراد أسرتك: البنات ☐ الأولاد ☐

المحور الثاني: محور التعنيف الجسدي

5-هل تتعرض للضرب في المنزل: نعم ☐ لا ☐

6-إذا كانت الإجابة بنعم من الذي يضربك: الأب ☐ الأم ☐ الأخوة ☐ لا أحد ☐

7-ماهي الاسباب التي تضرب من اجلها:

.....

8-ماهي الوسيلة التي تضرب بها: العصا ☐ اليد ☐ الحزام ☐ أخرى تذكر: .....

9-كيف تكون ردة فعلك عندما تضرب: الصراخ ☐ الغضب وعصيان الأوامر ☐

ضرب من هو أضعف منك ☐ الهروب من المنزل ☐ أخرى تذكر:.....

10-كم سبق لك ان دخلت في شجار جسدي داخل المدرسة:

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات ☐ أربع مرات فأكثر ☐ ولا مرة ☐

11-إذا كنت تتدخل في الشجار الذي يحدث في المدرسة ما الذي يدفعك لذلك: الدفاع عن النفس ☐

الاستفزاز من الاخرين ☐ الغضب والتوتر ☐ أسباب اخرى اذكرها: .....

12-عندما تشعر بالغضب في المدرسة كيف تتصرف: تنعزل ☐ تتصرف بعنف وعدوانية ☐

13-هل تشعر ان العنف الذي تتعرض له في المنزل يؤثر على تصرفك في المدرسة:

نعم بشكل كبير ☐ نعم بشكل بسيط ☐ لا ليس له تأثير ☐

المحور الثالث: محور العنف اللفظي

14-هل يتحدث معك والديك بلطف واحترام: نعم دائما ☐ أحيانا ☐ لا نادرا ☐

15-هل يصرخ احد والديك عليك او يستخدم كلمات جارحة عند الغضب:

نعم كثيرا ☐ نعم احيانا ☐ لا ابدا ☐

16–ما الكلمات التي تسمعها غالبا عندما يتم توبيخك:

-كلمات تصفك بأنك غبي أو غير جيد ☐ -كلمات قاسية مثل السب والشتم ☐ -كلام بذيء ☐

17–كيف تسمع عندما تسمع هذه العبارات: (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)

حزين ☐ غاضب ☐ خائف ☐ الرغبة في الانتقام ☐ لا اشعر بشيء ☐

18–هل تستخدم كلمات فاحشة أو سيئة عند التحدث مع زملائك:

نعم كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

19–عندما تتلفظ بكلمات سيئة مع زملائك، ما السبب الذي يدفعك لذلك:

لأنها اصبحت عادة لي ☐ لأني أسمعها في المنزل ☐ لأن زملائي يتحدثون بها ☐ أخرى أذكرها:

.....

20–هل تشعر بالغضب عندما تتعرض للعنف اللفظي في المنزل، مما يجعلك تتحدث بطريقة غير لائقة في المدرسة: نعم كثيرا ☐ نعم قليلا ☐ لا ليس له تأثير ☐

21–كيف يتحاور والديك مع بعضهما البعض: بالصراخ ☐ بالتحاور ☐

22–هل تعتقد ان البيئة في المنزل تؤثر على طريقة كلامك مع زملائك:

23–نعم بشكل كبير ☐ نعم لكن بشكل بسيط ☐ لا ليس لها تأثير ☐

المحور الرابع: محور العنف الرمزي:

24–هل يتعامل والديك معك بأسلوب فيه التقليل من شأنك أو إحباطك:

نعم دائما ☐ نعم أحيانا ☐ لا نادرا ☐ لا أبدا ☐

25–ماهي أشكال العنف التي تتعرض لها: (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

-السخرية من تصرفاتي أو كلماتي ☐ -التنابز بالألقاب ☐ -المقارنة المستمرة بيني وبين زملائي وإخوتي ☐

-تجاهل مشاعري وعدم الاهتمام بما أقول ☐ -التقليل من انجازاتي وعدم الاهتمام بها ☐

26–لو أنك تمشي بممر المدرسة وسمعت بعض زملائك ينادون بعضهم بألقاب مهينة، كيف تكون ردت فعلك: تنهاهم عن ذلك ☐ ترى بأنه موقف عادي ☐

27–هل سبق لك وأن سخرت من أحد زملائك في المدرسة: نعم كثيرا ☐ نادرا ☐ لا أبدا ☐

28–ما الاسباب التي تجعلك تستهزئ بزملائك:(إذا كنت تفعل ذلك)

-لأنني أجد ذلك مضحكا ☐ -لأنني تعودت على ذلك في المنزل وأكرر ذلك ☐

-لأن زملائي يفعلون ذلك وأريد أن أكون مثلهم ☐ -أسباب أخرى: .....